غارات جوية على مواقع المتمردين قرب كادوقلي

مبادرة جديدة من ترامب لإنهاء الحرب بالسودان

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 23 ديسمبر 2025م الموافق 3 رجب 1447هـ | العدد 472 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

رويترز: (105) رحلة دعم إماراتي للمليشيا عبر مطار الكفرة

استئناف رحلات البواخر بين حلفا والسد العالي خلال أسابيع

أعلن العميد بحري محمد آدم محمد رئيس مجلس إدارة هيئة وادي النيل للملاحة النهرية في تصريحات صحفية، الاثنين، استئناف حركة الملاحة النهرية بين مينائي السد العالي ووادي حلفا النهري عبر باخرة "سيناء" خلال الأسابيع القادمة

تقارير

(مصر يا اخت بلادي يا شقيقة).. العودة لمربع الاستراتيجيات

(ص 6)

5

البرهان في الخرطوم.. القائد يسبق الوزارات في العودة

7

تقرير ديوان المراجعة القومي.. يا ما تحت السواهي دواهي

منتخب السودان يعلن غياب كانتي عن الكان بسبب الإصابة 12

8 بالواضح — فتح الرحمن النحاس

9 قبل المغيب — عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. و.. مسافة — مصطفى أبو العزائم

13 ألوان الحياة — صلاح عمر الشيخ

مليشيا حميدتي تحتجز الشباب والمرضى وتمنع سفرهم لمناطق سيطرة الحكومة

احتجزت مليشيا الدعم السريع مئات المدنيين المسافرين من دارفور، في منطقة أم بادر بولاية شمال كردفان، ومنعت سفر الأسر والمرضى إلى مدينة الدبة في الولاية الشمالية الخاضعة لسيطرة الجيش الحكومي

وروت سلوى محمد نور، وهي واحدة من بين مئات الأسر التي احتجزتها المليشيا في بلدة أم بادر، قصة مؤلمة عن معاناتها، بعد أن مكثت لأكثر من أسبوعين إلى جانب مئات العائلات التي احتُجزت على طريق أم بادر - الدبة

وقالت سلوى لـ(دارفور24) إنها كانت في طريقها إلى مدينة الدبة برفقة والدتها التي تعاني من مضاعفات مرض السكري، حيث اتخذت قرار السفر بعد أن فقدت الأمل في الحصول على العلاج داخل مدن دارفور. وأشارت إلى أنهم تفاجأوا بمنعهم من مواصلة السفر واحتجازهم قسرًا في منطقة قريبة من مدينة أم بادر، دون أن يتمكنوا من إكمال رحلتهم أو العودة إلى مدينة الضعين. وذكرت أن مجموعة من المليشيا طلبت منهم دفع مليون جنيه مقابل استثنائهم، لكن بعد تحويل المبلغ المطلوب، جرى احتجازهم مرة ثانية من قبل مجموعة أخرى، مع مصادرة هواتفهم

وأفادت سلوى بأن معظم المحتجزين من المرضى والطلاب الراغبين في مواصلة تعليمهم، مشيرة إلى تسجيل حالات وفاة بصورة يومية وسط المرضى المسافرين بسبب طول فترة الاحتجاز، فضلًا عن نفاد الأموال التي كانت بحوزة المسافرين. وفي السياق، ذكر أحد السائقين من مدينة الضعين بولاية شرق دارفور أن ثلاث مركبات تقل 30 راكبًا اضطرت للعودة إلى مدينة عديلة من منطقة أم بادر، بعد أن قطعت مئات الكيلومترات، بينما لا تزال نحو 55 مركبة محتجزة

رويترز: (105) رحلة دعم إماراتي للمليشيا عبر مطار الكفرة

أعاد مهبط جوي ناءٍ في جنوب شرق ليبيا تشكيل مسار الحرب في السودان، بعدما وفر شريان إمداد حيوياً لمليشيا الدعم السريع، وفقاً لأكثر من اثني عشر مسؤول عسكري واستخباراتي ودبلوماسي

وقال مسؤولون إن الإمدادات العسكرية التي أُرسلت عبر مهبط الكُفرة، الواقع على بُعد نحو 300 كيلومتر من الحدود السودانية، ساعدت المليشيا على استعادة توازنها بعد أن استعاد الجيش السوداني الحكومي السيطرة على الخرطوم في مارس الماضي. وأضافوا أن هذا الخط اللوجستي كان محورياً في سيطرة القوات على مدينة الفاشر في أكتوبر، ما مكّنها من تعزيز قبضتها على دارفور، ومهّد لسلسلة انتصارات لاحقة في جنوب السودان

ويُظهر تحليل لصور الأقمار الصناعية وبيانات تتبع الرحلات أن المطار، الذي كان شبه مهجور قبل هذا العام، خضع لعمليات تأهيل واسعة، واستقبل عشرات رحلات الشحن، تزامناً مع تنامي وجود المليشيا جنوبه

وقال مسؤول أممي مطلع على عمليات المليشيا - طلب عدم الكشف عن هويته - إن استخدام الكُفرة غيّر قواعد اللعبة بالكامل من جانبه، قال، المدير التنفيذي لشركة «كونفليكت إنسايتس غروب» المتخصصة في التحليل جاستن لينش، إنه رصد ما لا يقل عن 105 عمليات هبوط لطائرات شحن في مطار الكُفرة بين 1 أبريل و1 نوفمبر، من خلال مطابقة صور الأقمار الصناعية مع بيانات تتبع الرحلات.وأضاف لينش أن «نمط الرحلات ومواقعها ونوع الطائرات» يتوافق مع «دعم إماراتي للمليشيا»، مشيراً إلى أن «الكُفرة وجنوب ليبيا أصبحا مركزاً لوجستياً مهماً لهذه القوات»

ولم تتمكن رويترز من الوصول إلى قيادة الجيش الوطني الليبي للتعليق، غير أن مسؤولاً عسكرياً في الكُفرة - رفض ذكر اسمه - قال إن رحلات الشحن نقلت مدنيين وجنوداً وشرطة بين مطارات شرق ليبيا، نافياً وجود مقاتلين من المليشيا في المنطقة. وأضاف: «لا علاقة لنا بصراعات الدول المجاورة»

ولتحديد حجم عمليات الكُفرة، تحدثت رويترز إلى 18 مسؤول دبلوماسي وعسكري واستخباراتي من دول غربية وإفريقية، إضافة إلى 14 خبير في الشؤون الإقليمية والعسكرية.وفي أكتوبر، كشف مسؤولين أمريكيين إن الإمارات كثفت شحنات الأسلحة إلى المليشيا عبر ليبيا والصومال. وتُكشف تفاصيل دور مطار الكُفرة هنا للمرة الأولى

اشتباكات عنيفة بين الدعم السريع ومرتزقة من جنوب السودان

اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر مليشيا الدعم السريع وبين قوات مرتزقة جنوبيين مساندين للمليشيا في مدينة الفولة

وقالت مصادر من الفولة من الاشتباكات حدثت نهار اليوم بسبب ذبح المرتزقة لعنصر بالمليشيا يدعو (أنس ضوالبيت) في حي الواحة بسبب خلاف بينهم، وقتل في الاشتباكات 10 من المرتزقة الجنوبيين

والي الخرطوم يوجه بإعادة تخطيط (مانديلا) و(قلب الأسد) بعد الإزالة

وجه والي الخرطوم أحمد عثمان بتكوين لجان عمل ميدانية تضم مصلحة الأراضي ومصلحة المساحة وذلك بغرض تسريع واستكمال الإجراءات الفنية الخاصة بتسوية وتوزيع الأراضي السكنية بمربعات الأندلس وقلب الأسد ومانديلا بمنطقة جنوب الحزام. وشدد الوالي على ضرورة إكمال كافة الإجراءات المتعلقة بالمواطنين الذين لديهم استحقاقات سابقة والالتزام بالخرط المجازة وتسليم اي مواطن يحمل شهادة بحث بما يضمن حفظ الحقوق القانونية وتنفيذ التخطيط العمراني وفق الأسس المعتمدة مؤكداً حرص حكومة الولاية على معالجة قضايا الأراضي بصورة عادلة ومنظمة. وكشف خلال الزيارة الميدانية لعدد من المواقع بمحلية جبل أولياء عن توجه حكومة الولاية لإنشاء مدن الكرامة بعدد من المواقع بالمحليات بغرض توفير سكن جاهز لأسر الشهداء وسكان المناطق العشوائية الذين شملتهم الإزالة. مشيراً إلى أن هذه الخطوات تأتي في إطار خطة الولاية الرامية إلى القضاء على السكن العشوائي وتحقيق التنمية الحضرية المتوازنة

والتقى الوالي بعدد من المواطنين الذين تمت إزالة مساكنهم حيث استمع إلى شكاواهم التي تمثلت في المطالبة بتوفير سكن بديل لإيواء أسرهم مؤكدين دعمهم الكامل لخطط الحكومة الرامية إلى القضاء على العشوائيات وتنظيم المناطق السكنية

وأوضح الوالي أن السكن العشوائي أصبح من المهددات الأمنية والظواهر السالبة ومنه تنطلق العديد من التشكيلات الإجرامية مؤكداً أن التخطيط السليم يحفظ كرامة المواطن ويوفر له مقومات الحياة اللائقة ويسهم في تحقيق الاستقرار الأمني والاجتماعي

ترتيبات للتنقيب عن الذهب في شرق النيل

أعلنت ولاية الخرطوم عن ترتيبات جديدة لبدء عمليات التنقيب عن الذهب في مربع 13 بمحلية شرق النيل، الواقع على الحدود مع ولاية القضارف، في خطوة تُعدّ الأولى من نوعها لإدخال هذا المربع غير المستغل إلى دائرة الإنتاج الاقتصادي. وبحسب إعلام الولاية، فقد تم الاتفاق بين والي الخرطوم ومدير شركة الموارد المعدنية على تهيئة البيئة المناسبة للعمل، وتنظيم الأنشطة في المجالات المشتركة الداعمة لعملية التعدين، بما يضمن استغلال الموارد بصورة منظمة وفعّالة

ويمثل مربع 13 فرصة واعدة لولاية الخرطوم لدخول مجال إنتاج الذهب بشكل رسمي، وإدخاله ضمن موازنة الولاية، بما يعزز مواردها المالية ويسهم في دعم التنمية المحلية

المعتقلون يشربون (بولهم).. وفاة (٥٠) معتقلا يوميا في معتقلات (حميدتي) بالفاشر

كشف ثلاثة ناجين من معتقلات مليشيا الدعم السريع من بينهم مصدران صحيان، الاثنين، عن وفاة 500 شخص داخل أحد مراكز الاحتجاز في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفوروقال الناجون لـ(دارفور24) إن المليشيا، عقب سيطرتها على الفاشر في أواخر أكتوبر الماضي، نقلت آلاف المدنيين الذين كانوا عالقين في داخلية الرشيد ومبانٍ أخرى متفرقة بحي الدرجة الأولى، إلى مراكز احتجاز، من بينها مستشفى الأطفال شرقي المدينة.وأفاد أحد الناجين، الذي مكث ثلاثة أسابيع داخل مستشفى الأطفال قبل إطلاق سراحه مقابل فدية مالية بلغت 35 مليار جنيه سوداني، بأنهم واجهوا خلال الأيام الثلاثة الأولى أوضاعًا إنسانية بالغة التعقيد نتيجة انعدام أبسط مقومات الحياة داخل مركز الاحتجاز

وأشار إلى أن المعتقلين اضطروا إلى شرب مياه الصرف الصحي، إلى جانب لجوء بعضهم إلى شرب البول بسبب انعدام المياه، ما أدى إلى وفاة العشرات منهم يوميًا.ووصف مصدر صحي من بين الناجين، أُطلق سراحه بعد أسبوعين، في حديثه لـ(دارفور24)، الأوضاع الصحية داخل مستشفى الأطفال بـ(الكارثية)، لا سيما خلال الأسبوع الأول من الاحتجاز.وأوضح أن مركز الاحتجاز سجل نحو 50 حالة وفاة يوميًا، غالبيتها بسبب انعدام المياه الآمنة، الأمر الذي أدى بدوره إلى انتشار الأوبئة المرتبطة بالمياه، وعلى رأسها وباء الكوليرا. وأكد أن إجمالي عدد الوفيات خلال أسبوعين بلغ 500 حالة، معظمها نتيجة الأمراض، خاصة الكوليرا

رئيس الوزراء يطرح مبادرة جديدة للسلام أمام مجلس الأمن

كشفت وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبدالغفار عن وجود مبادرة جديدة من ترامب لإنهاء الحرب في السودان

وقالت لمياء في مقابلة مع (المحقق) إن هناك مبادرة جديدة مبنية على الرباعية، واوضحت ان مبادرة ترامب مهمة جدا وفتحت الباب للسودان للتواصل المباشر مع أمريكا من خلال ممثلها الخاص وبتفاهمات يقودها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

وفي ذات السياق كشفت عن نية رئيس الوزراء اطلاق مبادرة للسلام من داخل أروقة مجلس الأمن خلال زيارته الحالية إلى نيويورك .وبشأن الحديث عن ان رئيس الوزراء سيقود مفاوضات مع الإمارات في زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية قالت: «كل شئ وارد».

بالمقابل كشف المستشار الصحفي لرئيس الوزراء محمد عبدالقادر عن إن رئيس الوزراء سوف يطرح في مخاطبته لمجلس الأمن الدولي مساء اليوم (الاثنين) بنيويورك «مبادرة حكومة السودان للسلام»

وأعلن عبدالقادر أن المبادرة التى سيطرحها رئيس الوزراء تأتي مكملة لخارطة الطريق المقدمة من قبل حكومة السودان ومتسقة مع أهدافها ومحدداتها لايقاف الحرب وتحقيق السلام

واضاف عبدالقادر أن المبادرة التى سيتم الإعلان عنها تشتمل اعلانا لوقف إطلاق النار مشروطا بانسحاب المليشيا المتمردة من المواقع التى تحتلها كافة تحت رقابة الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والجامعة العربية، وقال عبدالقادر أن رئيس الوزراء سيتقدم بالشكر خلال مخاطبته مجلس الأمن لكافة الدول التى تقود مساع مقدرة لوقف الحرب وإحلال السلام بالسودان فى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر وتركيا وإريتريا

وأكد المستشار الصحفي لرئيس الوزراء أن «مبادرة حكومة السودان للسلام»، لا تتقاطع أو تنسخ خارطة الطريق المقدمة للأمم المتحدة وانما تكملها وتنسق مع مبادئها وتعزز كافة المساعي المبذولة لوقف الحرب وتحقيق السلام.

واضاف أن رئيس الوزراء سيقدم تنويرا للاعلام قبيل دخوله جلسة مجلس الأمن يشمل إحاطة كاملة حول تفاصيل الخطاب الذى سيوجهه للمجتمع الدولي من داخل مجلس الامن، وتفاصيل زيارته إلى نيويورك

واضاف عبدالقادر ان مجلس الأمن دعا كاميرون هدسون الخبير الدولي ممثل المجتمع المدني في الولايات المتحدة الأمريكية لإحاطة المجلس بالتطورات المتلاحقة في السودان

الجيش يشن غارات جوية على مواقع الدعم السريع قرب كادوقلي

شنّ الطيران الحربي للجيش السوداني، غارات جوية على مواقع تمركز مليشيا الدعم السريع في منطقة برنو بولاية جنوب كردفان، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العناصروقالت مصادر عسكرية لـ(الترا سودان) إن الطيران الحربي نفّذ غارات جوية عنيفة، اليوم، على مواقع المليشيا في منطقة برنو القريبة من كادوقلي بجنوب كردفان

وأشارت المصادر إلى أن الغارات الجوية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 15 عنصرًا وإصابة آخرين، مؤكدةً مقتل قائد المجموعة 145، المعروف بـ«عليان»، في إحدى الغارات الجوية. وأوضحت المصادر أن الغارات استهدفت تدمير القوة الصلبة للمليشيا بعد انسحاب الجيش من برنو

وكانت المليشيا قد أعلنت، الجمعة سيطرتها على منطقة برنو، الواقعة على بُعد نحو 30 كيلومترًا غربي مدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان. ويسعى الجيش، من خلال عملياته العسكرية في جنوب كردفان، إلى فك الحصار عن مدينتي كادوقلي والدلنج، أكبر مدن الولاية، والذي يستمر لأكثر من عامين. وفي المقابل، تحاول المليشيا السيطرة على المدينتين والتوغل في باقي المناطق لتحقيق السيطرة الكاملة على ولاية جنوب كردفان، بعد سيطرتها على ولاية غرب كردفان خلال الأيام الماضية. وتعرضت مدينتا كادوقلي والدلنج، في الفترة الأخيرة، لقصف مدفعي مستمر من قبل قوات الدعم السريع والحركة الشعبية، باستخدام المدافع الثقيلة والطيران المسيّر، وكان آخرها قصف مقر الأمم المتحدة في كادوقلي بطائرة مسيّرة، أسفر عن مقتل ستة جنود بنغلادشيين وإصابة آخرين

خطة لإنشاء ١٠ مسالخ حديثة بالسودان

أعلن وزير الثروة الحيوانية والسمكية، البروفيسور أحمد التجاني المنصوري، عن ترتيبات لاستقطاب مستثمرين من دول الخليج للدخول في شراكات مع القطاع الخاص السوداني، عبر ضخ رؤوس أموال لتنفيذ مشروعات متكاملة في مجال الخدمات البيطرية، بما يسهم في زيادة الإنتاج والانتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الصادرات لصالح الوطن والمواطن.وكشف الوزير، خلال لقائه بمكتبه بولاية البحر الأحمر مع أساتذة الجامعات السودانية والمنظمات الوطنية والقطاع الخاص، عن خطة لإنشاء عشرة مسالخ حديثة وفق المعايير العالمية، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار استراتيجية الوزارة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية على المديين القصير والبعيد

مرتزقة كولومبيون يحولون مستشفى النهود لوكر لتشغيل المسيرات

كشفت غرفة طوارئ دار حمر عن استجلاب ميليشيا الدعم السريع وتسكين طواقم من الفنيين الأجانب (كولومبيين) لإدارة منظومة المسيّرات من داخل مستشفى النهود المرجعي بمدينة النهود في ولاية غرب كردفان

وقالت الغرفة في منشور على صفحتها الرسمية بفيسبوك إن الميليشيا اتخذت من مستشفى النهود غطاءً للاحتماء من الضربات الجوية للقوات المسلحة السودانية.أضافت: "يندرج هذا التكتيك الإجرامي ضمن سلسلة جرائم الميليشيا الممنهجة لاستغلال الحماية الخاصة التي توفرها القوانين الدولية للمستشفيات، وتحويلها قسراً إلى دروع بشرية ومقار عسكرية محصنة، في انتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق الإنسانية

(لا تصافح).. (سحرة) يرعبون القضارف بإدعاءات سحب (الأعضاء التناسلية للرجال)

شهدت ولاية القضارف عودة مثيرة للقلق لظاهرة غريبة تُعرف محليًا بـ(سحب الأعضاء التناسلية للرجال)، عقب بلاغات متكررة عن نشاط بعض الدجالين في عدد من الأحياء، ما أثار حالة من الذعر والارتباك وسط المواطنين

وأفادت مصادر محلية أن السلطات ألقت القبض على شخصين يُشتبه في تورطهما بممارسة الدجل والشعوذة بحي الصوفي محطة ود الحاج، حيث جرى اقتيادهما إلى قسم شرطة ديم بكر، وفتح بلاغ رسمي في مواجهتهما لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ووفقًا لشاهد عيان موثوق، فقد تعرّض أحد الشباب لواقعة صادمة بعد مصافحته للمشتبه بهما، إذ شعر باختفاء عضوه التناسلي، ما دفعه إلى خلع ملابسه أمام حشد من المواطنين الذين توافدوا إلى الموقع، غير أنهم لم يلحظوا أي تغيير في وضعه الطبيعي. الحادثة الغريبة أثارت موجة من الهلع والاستغراب، ودفعت كثيرين للتجمهر في المكان وسط حالة من الفوضى والارتباك

من جانبه، طالب عبد الله آدم، الذي كان حاضرًا أثناء الواقعة، السلطات الأمنية بالتدخل العاجل والحاسم لوقف هذه الظواهر (الشاذة)، ومكافحة الدجل والشعوذة، وحماية المواطنين من الاستغلال النفسي والاحتيال

ودعا مواطنون الجهات المختصة إلى تكثيف حملات التوعية المجتمعية، وملاحقة كل من يروّج لمثل هذه الممارسات التي تهدد الأمن المجتمعي وتثير الخوف بين الناس، مؤكدين أن استمرار هذه الظواهر يفتح الباب أمام استغلال البسطاء وزعزعة الاستقرار الاجتماعي

القبض على (١٥) من عناصر (٩ طويلة) في أمبدة

نفذت آلية مكافحة جرائم النهب بشرطة محلية امبدة حملة كبرى في اطار مجهودات الآلية في العمل المنعي والكشفي داخل دائره إختصاص المحلية للقضاء علي بلاغات النهب المرتكبة بواسطة المواتر والظواهر السالبة وحفظ الامن

أسفرت عن توقيف (15) متهم وضبط (6) مواتر ماركات مختلفه مخالفة للأمر الولائي رقم (3) وضبط (3) ركشات فتحت بلاغات في مواجهتهم تحت المادة 68/100 إجراءات بقسم شرطة امبدة شرق لمزيد من التحريات

كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر عن حركة التبادل التجاري بين مصر والسودان خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر 2025
اللؤلؤ
تتصدر
الصادرات
قيمة الصادرات
112.1
مليون دولار
أهم المجموعات السلعية المصدرة الى مصر
الحبوب والثمار الزيتية
51.8
مليون دولار
الحيوانات الحية
36.4
مليون دولار
القطن
22
مليون دولار

البرهان في الخرطوم

القائد يسبق الوزارات في العودة

تقرير - مروان الريح

زيارة رئيس مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان لعدد من المرافق الحكومية والخدمية في العاصمة السودانية الخرطوم أمس، بالتزامن مع عودة الوزارات الى العاصمة، له مدلولات سياسية وأمنية إذ تؤكد تلك الزيارات عودة الحياة والخدمات الى الخرطوم

زيارة وزارة الإعلام ومستشفى المعلم:

تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، المقر الجديد لوزارة الثقافة والإعلام والسياحة، وذلك في إطار متابعة استئناف العمل المؤسسي من مقرها بالعاصمة الخرطوم، والاطمئنان على مباشرة مهامها، كما زار البرهان مستشفى المعلم بالخرطوم، ووجه ببداية أعمال الصيانة لإستئناف العمل في المستشفى وتقديم الخدمات الطبية للمواطنين

البرهان في الموارد المعدنية:

تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، يتفقد الشركة السودانية للموارد المعدنية بالخرطوم، ويقف على آخر الترتيبات الجارية لعودة العمل بالشركة في ولاية الخرطوم، وأكد المدير العام لشركة الموارد المعدنية محمد طاهر عمر أن موظفي الشركة باشرو مهامهم قبل أيام بمباني الشرطة بضاحية المعمورة

التعليم العالي:

في السياق زار رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان مقر الجديد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك ضمن جهود تهيئة البيئة الأكاديمية والإدارية للقطاع، تمهيداً لاستئناف عمل الوزارة بولاية الخرطوم، في السياق قال بروفيسور أحمد مضوي موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ان الترتيبات جارية لاستقرار منسوبي الوزارة وبدء مزاولة أعمالهم من المقر الجديد للوزارة بعمارة المعادن جنوب الخرطوم، وذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تهيئة الظروف الملائمة للعودة الآمنة لمواطني ولاية الخرطوم

جاهزية المكاتب:

واطلع الوزير رئيس مجلس السيادة خلال الزيارة على جاهزية المكاتب، وتوفر الخدمات الأساسية، وخطط تهيئة بيئة العمل بما يضمن انسياب الأداء المؤسسي واستعادة النشاط الإداري بصورة تدريجية ومنظمة

وأكد بروفيسور مضوي أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لتوجهات الدولة الرامية إلى تعزيز الاستقرار الوظيفي للعاملين، مشيراً إلى أن الوزارة تضع سلامة منسوبيها وتهيئة بيئة عمل مناسبة على رأس أولوياتها، بما يسهم في تحسين الأداء وتقديم الخدمات بكفاءة

بداية مرحلة التعافي:

وأوضح مضوي أن عودة المؤسسات إلى مقارها تمثل رسالة طمأنينة وبداية حقيقية لمرحلة التعافي وعودة العمل بصورة طبيعية، مبيناً أن الوزارة شرعت في تنفيذ خطة متكاملة لضمان الانتقال السلس إلى المقر الجديد، تشمل تهيئة البنية التحتية، وتوفير متطلبات العمل الأساسية، ومعالجة التحديات المحتملة خلال المرحلة المقبلة

وشدد الوزير على أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاح هذه الخطوة، مشيداً بجهود الإدارات والعاملين في متابعة الترتيبات الفنية والإدارية، ومؤكداً أن استقرار منسوبي الوزارة يمثل ركيزة أساسية لاستمرار أداء مهامها تجاه مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالبلاد.

إستقرار الأوضاع الأمنية وتوفر السلع والخدمات في العاصمة

إنسحار الأمراض وفرض هيبة الدولة تمهد لعودة جميع المواطنين

إستقرار الأوضاع:

تشهد الخرطوم حالة من الإستقرار الصحي عقب إنحسار حمى الضنك والملاريا، بفضل الجهود الكبيرة التى قامت بها وزارة الصحة الاتحادية والولائية، والمنظمات العاملة في المجال الصحي، كما تشهد الخرطوم أعمال صيانة في عدد من المشاشفيات و المرافق الصحية لتقديم الخدمات للمواطنين وترتيب الوضع الإنساني.

مكافحة الجريمة:

وتعمل حكومة الخرطوم والأجهزة الأمنية على فرض هيبة الدولة وقبض المجرمين والمتعاونيين مع المليشيا وضبط كميات كبيرة من النهوبات، وإزالة السكن العشوائي في الأحياء الطرفية للمدينة، وتعويض المواطنين المتضررين في مناطق أخرى بالتنسيق مع وزارة التخطيط العمراني،ومصلحة الأراضي، فضلاً عن ترتيب الأسواق وإزالة الأنقاض، ودفن رفاة الشهداء وتهيئة البيئة للعودة وتطبيع الحياة، كما تحكم الأجهزة الأمنية قبضتها على مداخل ومخارج العاصمة وفرض الأمن ومكافحة التهريب.

فتح الأسواق والمدارس:

وتشهد الخرطوم إنسياب وتدفق السلع والمواد الغذائية الى الأسواق في مدن العاصمة الثلاثة، حيث تتوفر كافة السلع الضرورية في المتاجر، إلا أن غالبية الشكاوي من إرتفاع الأسعار، وتعمل حكومة الولايات الى تقديم المواد الغذائية للمواطنين ودعم التكايا الخيرية.

كما أن الخرطوم تشهد عودة عدد كبير من المدارس الحكومية والخاصة الى العمل مما سهل عودة الأساتذة والطلاب الى الدراسة وفق التقويم الدراسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الولائية

(مصر يا اخت بلادي يا شقيقة).. العودة لمربع الاستراتيجيات

تجاوز الخطوط الحمراء.. هل يعني وصول القاهرة لميادين القتال؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

قوة البيان الذي اصدرته رئاسة الجمهورية المصرية عقب الزيارة التي قام بها الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة للقاهرة نهاية الاسبوع الماضي والتقائه برصيفه الرئيس المصري المشير عبدالفتاح السيسي استمدت تلك القوة لأنها تضمنت بشكل مباشر العديد من الرسائل المهمة لعدد من الجهات الضالعة في تعقيدات المشهد العسكري والسياسي في السودان منذ اندلاع حرب 15 أبريل 2023م الماثلة حتى الآن ومن الواضح أن الرسائل التي ارسلها البيان مصوبة بدقة متناهية إلى مليشيا الدعم السريع وإلى دولة الامارات العربية المتحدة التي ثبت دعمها اللامتناهي لقوات الدعم السريع المتمردة حتى تصل لمطامعها غير المشروعة في السودان لاسيما تلك المرتبطة بالموانئ على شواطئ البحر الأحمر خاصة على حدود (المنطقة الساحلية) لجمهورية السودان والمحددة وفق قواعد القانون الدولي للبحار لسنة 1982م والموقع والمصادق على اتفاقيته السودان عبر الجهاز التشريعي ورئاسة الجمهورية كما شملت الرسائل الجهات التي تشارك بشكل مباشر في الحرب لصالح المليشيا المتمردة والدول التي تشارك بشكل غير المباشر كما تضمنت الرسائل تحذيرات لمجموعات المرتزقة العابرة لحدود القارات والبحار ولدولها سواء بعلمها أو بغير علمها وايضا تضمنت الرسائل تحذيرات للمجموعات السودانية السياسية (أحزاب وتيارات داخل أحزاب) وللمجموعات الاجتماعية (قبائل عربية ومجموعات سكانية) اشترت قوات الدعم السريع ولائها باستخدام سياسة الجزرة والعصاة (الترغيب والترهيب)

السؤال المهم:

بيان رسالة الجمهورية المصرية والذي تضمن حزمة الخطوط الحمراء الأربعة من خلال قراءة ما وراء سطوره أرسل رسالة في غاية الأهمية وهو اين موقع المبادرة الرباعية؟ (وهي المبادرة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة) ومن خلال تطورات زيارة الأمير محمد بن سلمان لواشنطن قد اصبحت في (كف عفريت) وهذا يعني أن البيان المصري نعى المبادرة وشيعها إلى مرقدها الأخير ومبعث النعي أن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الامريكية خلال الاسابيع الماضية والتي التقي فيها الرئيس الامريكي (ترامب) حيث تواثقا على خارطة طريق جديدة من الواضح أن ابوظبي قد استبعدت منها تماما لتيقن الطرفين الامريكي والسعودي بأنها ضالعة في الحرب بل مخططة وداعمة لها حتى الآن وذلك من خلال الكثير من الادلة والشواهد والقرائن كما أن زيارتي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان للرياض والقاهرة على التوالي تشير إلى الدخول المباشر في خارطة الطريق التي ترعاها واشنطن منذ زيارة ولي العهد السعودي لامريكا الأخيرة.. لذلك جاءت زيارته بشكل متتالي للرياض والقاهرة ويبدو أن الغاية النهائية من بيان الرئاسة المصرية هي المضي قدما وإلى نهاية الشوط وأن علي الإمارات ألا تلعب بالنار وأن لابد لها من استدراك اخطائها التي ارتكبتها بالسودان وذلك لا يتأتي إلا بالتوبة مما قامت به وإزالة الأثار السالبة لهذه الحرب بتعويض المتضررين من المظالم التي لحقت بالسودان وشعبه

الحياد وازدواجية المعايير:

المجموعات السودانية التي تنادي بـ(لا للحرب) والتي غضت الطرف عن ضلوع الإمارات المتحدة في الحرب بل عبرت عن غبطتها وسرورها لذلك وزادت على ذلك إذ أيدت المليشيا وباركت لها مساعيها (بقناعة أو دون قناعة) لا يهم جاءت الآن وانتقدت موقف مصر والذي أطلقت فيه عدم المساس بالخطوط الحمراء الأربعة (وحدة السودان ورفض التقسيم واسقاط الكيانات الموازية وحماية مؤسسات الدولة) حيث قالت إن بيان رئاسة الجمهورية المصرية فيه مساس بالتدخل في الشئون الداخلية للسودان ونسوا بل وتناسوا كل التدخلات المباشرة لـ(ابوظبي) والتي خططت ودعمت ومولت وشونت المليشيا لتقود بالوكالة عنها الحرب في السودان فأي حياد تدعو فيه مجموعات (لا للحرب) مصر وهي صمتت ونامت نوم أهل الكهف عن ما قامت به ابوظبي بشكل فاضح وصريح.. ألا يشكل ذلك فضحا صريحا لمجموعات (لا للحرب) لإزدواجية معاييرها

خطوط حمراء لا تقبل القسمة:

الخطوط الحمراء الأربعة التي أشار إليها بيان الرئاسة المصرية هل يعني تجاوزها تدخل مصر عسكريا لميادين القتال وذلك بموجب اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة منذ خريف العام 1976م وتحديدا في 15 يوليو بمدينة الاسكندرية.. وواضح من لغة البيان أن القاهرة قد صبرت كثيرا خلال هذه الحرب الماثلة والتي تجاوزت فيها مليشيا الدعم السريع المتمردة حزمة الخطوط الحمراء الأربعة ولما كان تجاوز هذه الخطوط يعني التهديد المباشر للأمن القومي السوداني ولوحدته الوطنية وتهديد لسلمه المجتمعي وكلها لها تأثيرات سالبة على الأمن القومي المصري ولأنه معلوم أن المشتركات في المصالح بين البلدين تحتم الدفاع عن بعضهما في حالة مثول تحديدات أوتهديدات تواجه الأمن القومي المصري.. إذن الخطوط الحمراء الأربعة لا تقبل القسمة على عدد لأن استدراكها لا يتم إلا بأعمال عسكرية دفاعية تقتضيها مطوبات الأمن القومي في البلدين

الكيانات الموازية للجيش والجغرافيا:

لأن الكيانات الموازية للجيش والتي تعني تعد الجيوش وهذه ثبت أن ضررها أكثر من نفعها فإذا لابد من جيش واحد لديه عقيدة قتالية مؤداها الدفاع عن أرض السودان وجوه وبحره والابقاء على حدوده بذات خطوط طولها وعرضها وبنفس خرائطها على النحو المحدد في ترسيم حدود جمهورية السودان التي حددت لحظة الإعتراف بها جمهورية مستقلة ذات سيادة وطنية والبيان هنا يشير بوضوح لا لبس ولا غموض فيه إلى أن قوات الدعم السريع لا وجود لها في الخارطة المستقبلية العسكرية السودانية إلا بدمج من يصلح من جنودها وصف ضباطها وضباطها وفق النظم الحاكمة لادماج القوات التي تتمرد على الدولة وشرعيتها وفي ذات رفض البيان الرئاسي المصري اية مزايدات سياسية لقيام كيانات سياسية موازية وهو يعني في ذلك مشروع دولة تأسيس والذي ولد ميتا ولم يجد أي اعتراف دولي أو اقليمي أو محلي بل حتى من دولة الامارات العربية المتحدة الداعمة للتمرد نفسها.. وفي تقديري ان هذا الخط الأحمر يؤسس للمساس بالخطين الأحمرين (وحدة السودان ورفض تقسيم السودان) لأن المساس بهما فيه مساس بمصر والتي تربطها بالسودان مشتركات يصعب تجاوزها أو السماح لأي كائن من كان بتجاوزها وذلك لأن البقاء على مؤسسات الدولة وتماسكها هو المعادل المهم والأساسي لبقاء السودان دولة آمنة مستقرة وواحدة وموحدة

بيان الرئاسة المصرية فيه إشارات قوية لدولة الإمارات (ممنوع اللعب بالنار)

وحدة السودان ورفض التقسيم (خطان أحمران) لا يقبلان (القسمة على أي عدد)

المطالبون بـ(حياد مصر) أعلنوا (غبطتهم وسرورهم) بـ(الإمارات) وباركوا دعمها المطلق للمليشيا

نهب ثروات السودان.. سيناريو الإمارات وإخراج المافيا العالمية (١)

تقرير ديوان المراجعة القومي.. ياما تحت السواهي دواهي

مافيا عالمية.. شبكات إجرامية مسؤولون فاسدون.. سماسرة جشعون.. مهربون محترفون.. جميعهم تجمعوا تحت راية الإمارات لهدف واحد هو سرقة ثروات الشعب السوداني بالتركيز على الذهب.. أطنان من الذهب السوداني عالي الجودة تم نهبها وتهريبها إلى الإمارات ليتم صقلها وتنقيتها وتعبئتها والتلاعب بشهادة المنشأ بواسطة موظفين إماراتيين فاسدين ثم تصديرها على أساس أنه ذهب إماراتي المنشأ.. نهب ثروات السودان مسرحية سرية سيناريو الأمارات وإخراج المافيا العالمية وعصابات تجارة وتهريب السلاح.. الذهب السوداني يهرب بالأطنان بواسطة مافيا إيطالية وروسية وغيرها لحساب الأمارات ويدفع جزءا من عائده لشبكات وعصابات تجارة السلاح العالمية والتي توردة للسودان في شكل أسلحة لإستخدامها في ترويع وقتل وإبادة الشعب السوداني.. جرائم مكتملة الأركان (تهريب ذهب وجلب أسلحة) تكشف تفاصيلها الموجعة (أصداء سودانية) عبر سلسلة تحقيقات إستقصائية مستقاة من مصادر موثوقة وتقارير أمنية وإعلامية عالمية.

تحقيق - التاج عثمان

أحد مناجم آل دقلو بجبل عامر

(لهط) 440 مليار جنيه سوداني من المال العام خلال 6 أشهر فقط

تيم المراجعة: صرف المبلغ تم خارج الميزانية بدون وثائق مالية تبرر عمليات السحب

تقرير الفساد:

الخيط الذي قادني للبحث والتنقيب عن جريمة سرقة ذهب الشعب السوداني هو التقرير (الخطير) لديوان المراجعة القومي الذي صدر حديثا، والذي ينطبق عليه المثل القائل: (ياما تحت السواهي دواهي) - والسواهي جمع ساهية، وهي الأرض المستوية.. والدواهي جمع داهية، وهي الأمور المُفزعة والمخيفة والخطيرة.. والمثل يعني ان الأشياء قد تكون مخفية وتحت سطحها الكثير من المفاجأت او الأذى - التقرير كشف إختلاسات مالية مليارية مسرحها الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة.. المخالفات، حسب التقرير، حدثت خلال الفترة من مارس وحتى سبتمبر 2025.. فخلال 6 شهور فقط تم (لهط) (440) مليار جنيه سوداني من المال العام!!، من دون وجود اية مستندات تبرر هذا الصرف البذخي من أموال الشعب السوداني

تيم ديوان المراجعة القومي إكتشف صرف المبلغ المذكور خارج الميزانية، وعدم وجود وثائق ومستندات مالية تبرر عمليات سحب الأموال.. كما كشف التقرير مدفوعات غير مسؤولة ولا علاقة بها بنشاط الشركة.. وأوصى التقرير بعد كشفه لهذه المخالفات ضرورة إسترداد المبلغ (الملهوط) من مال الشعب السوداني، لعدم مشروعية الصرف، وإحالة الملف للجهات المختصة لإتخاذ الإجراءات اللازمة ومساءلة الجهات والمسؤولين الذين تسببوا في هذا الجُرم

والمدفوعات (غير المسؤولة) التي أشار لها تقرير المراجعة القومي، المقصود منها مدفوعات لا علاقة بها بنشاط مهام الشركة السودانية للموارد المعدنية، وتمثل مخالفة صريحة، للضوابط المالية والإدارية المعمول بها.. والمسؤول عن هذه التجاوزات هو المدير العام للشركة وفقا للمادة (49) التي تمنحه سلطة التصديقات المالية بشرط ان تتسق هذه التصديقات مع النُظم واللوائح والإجراءات المالية في الدولة وعدم مخالفتها لها، وهو الأمر الذي لم يتحقق في عمليات الصرف التي تمت بالشركة.. ولذلك طالب ديوان المراجعة القومي إتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه الإختلالات المعيبة، ومساءلة الجهات المعنية التي تسببت فيها.. وحسب مصادر الصحيفة ذات الصلة بهذه القضية، تم فتح بلاغات بشأن التجاوزات المالية والإدارية ضد الشركة التابعة للدولة ببعض أقسام الشرطة لكنني لم اوفق في الحصول على أرقامها بسبب عدم الإعلان عنها بشكل رسمي

فساد مؤسسي:

في الجزئية القادمة يكشف التحقيق الصحفي من خلال مصدر لصيق الصلة بهذه القضية، يكشف كيف كان يتم الصرف خارج الميزانية بالشركة السودانية للموارد المعدنية.. يقول المصدر

الصرف خارج الميزانية بالشركة تم عن طريق أحد المدراء العاميين السابقين للشركة، حيث ان المدير العام الذي قام بتصديق صرف مبلغ الـ(440) مليار جنيه سوداني قام بالتصديق للمبلغ من دون وجود أية مستندات مالية معتمدة تبرر هذا التصرف، ومن دون إتباع الدورة المستندية والإجراءات واللوائح المالية والإدارية المعروفة المعمول بها في الوحدات الحكومية المختلفة

حديث المصدر يعني ان كلمة (تصدق)، والتي بالطبع ذيل بها مدير الشركة المبلغ المذكور، ألغت كل المستندات والإجراءات المالية والإدارية المتبعة، مما أدى إلى مثل هذه المخالفات المالية الجسيمة وضياع مليارات الجنيهات من مال الشعب السوداني.. وكلمة (تصدق) تعني أيضا تجاوز المدير للمراجعة الداخلية بالشركة والتي تتمثل مهمتها في مراقبة وتقييم الإجراءات المالية والإدارية للشركة المعنية، حفاظا على المال العام.. ولكن يبدو ان هنالك تجاهلا لدور المراجعة الداخلية، كعدم مرور إذن الصرف عبر المراجعة الداخلية، وهذا في حد ذاته لو حدث، يعد تقصيرا او تهميشا لدور المراجعة الداخلية وتسبب في صرف مبلغ ضخم كهذا دون وجود اية مستندات او مشروعات معتمدة تبرر صرف المبلغ المذكور.. ومن الواضح ان المبلغ تم نهبه من عائدات ذهب الشعب السوداني - المغلوب على أمره - والذي إستباحته جهات عديدة محلية وعالمية في مقدمتها الامارات.. حيث أثبتت بعض التقارير العالمية ان 50% من إنتاج الذهب السوداني يتم تهريبه إلى الخارج، وتعد الإمارات أكبر (ناهب) للذهب السوداني.. فحسب التقارير الاقتصادية العالمية فإن واردات الإمارات من الذهب السوداني (المنهوب) وصلت إلى نسبة 70% عام 2024.. والأدهى والأمر من ذلك، وكما أصبح معروفا لكل العالم، فإن جزءا كبيرا من عائدات الإمارات من الذهب السوداني المنهوب يستخدم لتمويل الحرب في السودان بشراء الأسلحة والذخائر وغيرها من آلات القتل التي توجهها الإمارات لإبادة الشعب السوداني حتى تنفرد لوحدها بالثروات والخيرات الوفيرة التي وهبها الله للسودان

70% من واردات ذهب الإمارات عام 2024 من الذهب السوداني المنهوب

وتشير التقارير إلى تورط مسؤولين كبار في بعض التجاوزات بقطاع التعدين، منهم مدير سابق للشركة السودانية للموارد المعدنية، ووزير سابق أتهم بتزوير مستندات تتعلق بأحد مناجم الذهب.. كما قام صاحب منجم مشهور بإتهام نافذين في وزارات المعادن بالفساد وتزوير مستندات تتعلق بالمنجم التابع له.. والتقارير تخلص على وجود (فساد مؤسسي) في قطاع التعدين في السودان.. انه بريق الذهب الذي يخطف أبصار الفاسدين ويذهب بعقولهم.

الجبل الذهبي:

تقارير تفوح منها رائحة فساد ضخم يزكم الأنوف إبتلى بها قطاع التعدين في السودان، إنها (لعنة الذهب)، حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك، وبالوثائق ان الذهب السوداني الذي يتم تهريبه تحول جزء من عائداته إلى جيوب قادة الدعم السريع عبر الإمارات، حيث ان الدعم السريع كان له دورا كبيرا في الفساد المالي والإداري في قطاع التعدين، خاصة في مجال الذهب.. وكما هو معروف، كان الدعم السريع يسيطر تماما على مناجم الذهب بجبل عامر، وكان يستخرج منه الذهب ويهربه للإمارات ودول أخرى بدون دفع أي عوائد او مستحقات مالية للدولة (النائمة) او (المطنشة) وقتها، لمنافع بينهما.. ومعروف ان حكومة الإنقاذ قامت ببيع مربع جبل عامر لشركة الجنيد التابعة للدعم السريع بدون دفع جنيها واحدا كعوائد مستحقة للدولة من عائدات الذهب، كما لم يدفع الدعم السريع أي عوائد صادر للذهب السوداني المنتج من (الجبل الذهبي).. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: كيف ولماذا تغاضت الشركة السودانية للموارد المعدنية والتي تمثل الحكومة السودانية وقتها، عن حقوق الدولة المشروعة من عائد صادر الذهب من جبل عامر؟.. الإجابة إستقيتها من خلال تقارير عالمية موثقة تشير إلى تورط قادة الدعم السريع بصورة سافرة في فساد الذهب ثم شنها للحرب، والتي تسببت في خسائر مالية كبيرة للدولة السودانية وإهدار أموال ضخمة من أموال الشعب السوداني كان يفترض توجيهها لإصلاح حال الدولة السودانية من مستشفيات وجامعات ومدارس وزراعة وصناعة وطرق وبنيات تحتية وغيرها.. بل العكس من ذلك فقد بلغت الخسائر القطاعية للدولة السودانية لأرقام فلكية.. على سبيل المثال بلغت خسائر القطاع الصناعي 15 مليار دولار، والقطاع الصحي 2,2 مليار دولار، والقطاع الزراعي 20 مليار دولار، وقطاع البني التحتية 60 مليار دولار، بجانب خسائر فادحة طالت القطاع المصرفي نتيجة نهب البنوك بواسطة المليشيا المتمردة، وتدهور قيمة الجنيه السوداني بنسبة 85%، وإنخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 17,6 %، وإرتفاع التضخم إلى 145%، وفقدان أكثر من 80% من العاملين في القطاع الحكومي أعمالهم، وإنقطاع ملايين التلاميذ بالمدارس والجامعات عن التعليم.. وبالطبع هذه الأرقام تعكس حجم التحديات الإقتصادية والتنموية الجسيمة التي سيواجهها السودان عقب الحرب نواصل..

مشغولات ذهبية معروضة بأسواق الذهب بالأمارات مصدرها ذهب سوداني منهوب

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

ياسر العطا.. هذا لا يشرفك.. ألا يكفيك فرسان الكرامة؟

* الخبر يصعقنا ويؤلمنا عندما نسمع أن الفريق أول ياسر العطا عضو (مجلس السيادة) ومن ظللنا نكتب عنه ونصفه برجل (الحارة ودخري الحوبة)، ومن ظل (يطربنا) بتحديه لصناع مؤامرة (الحرب) وسلطات الإمارات (كافل) المليشيا، يؤلمنا ويؤذينا أنه هو (الحاضن والمتبني) لما يسمى (بغاضبون) أحد أذرع (جاهلية قحت) ومجموعة من (فاقدي) الوطنية خرجوا ضمن (الطفيليات) التي أنبتتها حقبة (الفوضى) حينذاك ولا يعلم أحد حتى الآن لأجل ماذا هم الأمس واليوم (غاضبون؟)، فلا شئ نبيل كان هدفهم ولا برنامج غير (التظاهر) فاقد المعنى والطعم والهتاف (الأرعن) والتخريب ناهيك عن الشكل العام الذي يكشف عن (قبح) السلوكيات ثم (عنتريات) في الهواء (تبخرت) معه وذابت مع أول رصاصة أطلقت في بداية الحرب، واختفت الأصوات التي كانت تنشد (وسع مجاري الدم وزيد السجن ترباس)، ليكتشف شعبنا المكلوم بأمثالهم أنهم هم من يلائمهم المثل (السواي ما حداث).. وقلنا وقال غيرنا الحمد لله الذي أزال عن الوطن وعنا وداً وسواعا ويغوث ونسرا

* مواقف العطا تتبرأ من أمثال هؤلاء لأنه هو (القائد الغني) بسيرة رجال (هدوا كتف) المؤامرة وخاضوا الحرب (أسوداً ضارية) واستشهدوا في سبيل الله والوطن، وكان منهم الشهيد ياسر فضل الله الذي حفر بيده الصادقة (قبره المسك) تحدياً للموت، وكان منهم الشهيد أيوب عبد القادر (فارس المدرعات) الذي تعجز الكلمات عن وصف (ثباته ورجولته)، هذا غير ثلة الشهداء من فرسان الكرامة الذين قضوا نحبهم ومنهم من ينتظر وما بدلوا (مواقف ولا ثبات).. أهؤلاء يا ياسر العطا أم غاضبون الذين لم نسمع لهم (ركزاً) ولا صيحة مقاتل شريف خاض ويخوص الحرب؟ بل هم ذاتهم اليوم وقد ظهروا في ذات (الوقاحة) والتحدي لسلطات الدولة و(الإساءة) للجيش والشرطة وبقية الأجهزة الأمنية و(التبجح) بإمتلاك (السلاح).. وماهم برجال قتال ولا ثبات

* هل هذا يشرف قائداً مثل ياسر العطا (الرمز الوطني) الذي ننتظر منه المزيد من أحاديث التحدي التي تطربنا و(ترفع شأنه) بين الناس؟ كلا هذا (لا يشرفك) يا ياسر العطا، (فاقلع) عن هؤلاء العاطلين وكن في (الصف الوطني) مع الغالبية من رجال ونساء وأبناء وبنات الشعب الذين أحبوك.. فأنت ما زلت فينا مرجو
سنكتب ونكتب.

المظلومية وصراع السلطة.. لماذا نحارب الدولة ثم نتفاوض على الكراسي

د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

* منذ أن خرج السودانيون إلى الشوارع في أول حراك وطني يطالب بالحرية والكرامة، ظلّت العلاقة بين الإنسان والدولة علاقة ملتبسة، قائمة على شعور مزدوج. خوفٌ من الدولة كما صُممت في أصلها الاستعماري، واشتهاءٌ للسلطة باعتبارها التعويض الوحيد عن مظلومية طويلة لم تجد طريقها للعدالة.. ومن ثورة إلى أخرى، تكرّرت السيرة نفسها.. نحارب السلطة حين تظلمنا، ثم نتفاوض عليها حين تسقط، بينما تبقى الدولة، بمعناها العميق ومؤسساتها العدلية والأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والعسكرية، خارج دائرة الاهتمام، كأنها كيان بلا صاحب، أو إرثٌ لا يرغب أحد في إصلاحه

* كانت ثورة أكتوبر لحظة فارقة، إذ كشفت لأول مرة قدرة الجماهير على إسقاط الحكم العسكري، لكنها، مثل بذرة لم تتوفر لها التربة، لم تتحول إلى مشروع دولة، ذلك أن النخب التي ورثت المشهد أعادت إنتاج الصراع ذاته، وتنافس الجميع حول الكراسي دون أن يجرؤ أحد على سؤال. كيف نصنع دولة محايدة تخدم الناس جميعاً؟ وعندما جاءت انتفاضة أبريل، كرّر التاريخ نفسه.. سقوط سريع، إلهام جماعي، ثم انشغال محموم بتقسيم السلطة لا بتأسيسها. بدا الأمر وكأن الثورة عندنا حدثٌ يواسي الجراح، لا خطوة في مشروع تاريخي طويل لإعادة بناء الدولة

* ثم جاءت الإنقاذ لتعمّق الشرخ في الوعي العام، فقد كان مشروعها الأكبر هو إعادة هندسة العقل السوداني وإعادة تعريف الولاء باعتباره جوهر الدولة.. لم تعد المؤسسات ملكاً للمجتمع، بل صارت امتداداً للحزب، ولشبكات مصالح متداخلة. في تلك العقود الطويلة أصبح المواطن تابعاً، لا مالكاً لحقوقه، وتحول خطاب المعارضة إلى مظلومية شاملة، يرى فيها الفرد أن الدولة نفسها خصم، لا إطار للعدالة.. وجعل ذلك مفهوم الدولة ينهار في المخيال الجمعي حتى صار كثيرون يساوون بين الدولة والسلطة، فصار إسقاط السلطة إسقاطاً للدولة معها، وصار الخوف من الدولة خوفاً من كل ما هو عام ومشترك

* وعندما جاءت ثورة ديسمبر، بدأ وكأن الوعي قد نضج، وأن جيلاً جديداً استطاع كسر الحلقة القديمة من الاستسلام والانتظار.. كانت الثورة أكثر اتساعاً في المشاركة، وأكثر صفاءً في الشعارات، لكن المشهد بعد سقوط النظام فضح هشاشة البنية السياسية.. نخبٌ بلا مشروع، أحزابٌ عالقة في ذاكرة الخمسينيات، قوى مسلحة ترى السلطة طريقاً للثروة، ومجتمع يحمل جراحه على ظهره دون قدرة على تحويلها إلى رؤية للمستقبل. وعندما فُتحت أبواب التفاوض، تكررت المأساة ذاتها بصيغة أكثر وضوحاً. الجميع يفاوض من أجل السلطة، لا من أجل الدولة. الغالبية تتحدث عن المقاعد، لا عن المؤسسات. الكل يريد نصيباً من الكعكة، لا إصلاح المخبز الذي يحترق

* هكذا تعمّق السؤال القديم الجديد، لماذا نحارب الدولة حين تُظلمنا، ثم نتفاوض على السلطة حين تسقط؟ السبب ليس سياسياً فقط، بل هو امتداد لبنية تاريخية وثقافية واجتماعية. فالدولة التي ورثناها من الاستعمار لم تُبنَ لتكون خادمة للناس، بل أداة لإدارتهم.. والمؤسسة التي تفقد معناها الأخلاقي تصبح في نظر المواطنين قوة غريبة، لا بيتاً عاماً.. ثم جاءت النخب، منذ الاستقلال وحتى اليوم، لتعمّق الأزمة.. لم تتفق على تعريف (الوطن والمواطن الذي نريد أن نحكمه)، بل اكتفت بتبادل المواقع في نظام بلا رؤية قومية. أما المواطن، فقد وجد نفسه بين دولة قاسية ونخب متصارعة، فصار خطاب المظلومية ملاذه الأخير، وصار يرى في السلطة تعويضاً عن حرمان طويل، أكثر منها مسؤولية لبناء وطن

* وفي ظل غياب العدالة، يتحول الشعور بالظلم إلى هوية. وفي ظل غياب المؤسسية، يتحول السلاح إلى لغة تفاهم. وهكذا تنشأ العقلية الجنجويدية، لا بوصفها مليشيا فحسب بل كنمط تفكير. تجاوز القانون لتحقيق الغاية، تبرير العنف بضرورات المصلحة، واختزال الدولة في القوة التي يمكن اقتسامها. بهذا الشكل أصبح الوطن يعيش حالة من التناقض الدائم. نحارب الدولة لأنها ظالمة، ثم ننتزع السلطة لنمارس بها ظلماً جديداً، وكأن التاريخ يدور في حلقة مغلقة لا يعرف كيف يخرج منها

* لكن الخروج ممكن، بل ضروري، إذا امتلكنا شجاعة النظر خارج الصندوق. فالحل لا يبدأ بتغيير السلطة، بل بتجميد الصراع عليها مؤقتاً، والانتقال إلى مهمة أكثر جذرية. إعادة تأسيس الدولة نفسها. دولة مستقلة عن الأحزاب، وعن الأجهزة العسكرية، وعن القبائل، وعن جماعات المصالح. دولة يُعاد فيها بناء القضاء من الصفر، ويُحرر فيها الإعلام من النزعة الحزبية، وتُفصل فيها المؤسسة العسكرية عن الاقتصاد والسياسة، وتُعاد فيها كتابة قواعد إدارة المال العام وفق معايير صارمة وشفافة تجعل من الفساد فعلاً مكلفاً لا مجزياً

* ولأن الأزمة ليست سياسية فقط، بل اجتماعية وثقافية، فإن الوطن بحاجة إلى ميثاق اجتماعي يسبق الدستور السياسي، نتفق فيه على هوية وطنية جامعة، وعلى حدود العلاقة بين المركز والأطراف، وعلى معنى المواطنة، وعلى أن الدولة ليست غنيمة بل عقد أخلاقي. دون هذا الميثاق سيظل الدستور ورقة جميلة فوق أرض متصدعة. كما يحتاج الوطن إلى تحويل المظلومية من خطاب سياسي إلى ذاكرة مؤسسية. سجلات للانتهاكات، مسارات للعدالة الانتقالية، تعليمٌ يواجه الحقيقة لا يختبئ منها، وإعلام يربط الأجيال بتاريخها دون تزوير. فبدون إغلاق جرائم الماضي في إطار عدالة، لا يمكن فتح باب المستقبل في إطار سلام

* ولن تستقيم الدولة ما دام اقتصادها مبنياً على الغنيمة.. لذا يجب إعادة هيكلة الاقتصاد ليصبح محايداً تجاه السلطة، لا تابعاً لها، وذلك عبر الرقمنة الكاملة للمالية العامة، وتفكيك الاحتكار والقبلية، وخلق نظام يوزع الموارد وفق معايير موضوعية لا وفق موازين القوة.. ولحماية هذه الرؤية، يمكن تأسيس مجلس وطني مستقل للذاكرة والإصلاح، يعمل كعين المجتمع على السلطة، ويراقب أداء الدولة كل عام، ويحمي المستقبل من إعادة إنتاج الخطأ القديم

* إن السودان لا يحتاج إلى ثورة جديدة، بل إلى وعي جديد. الوعي الذي يدرك أن الثورة ليست لحظة هياج بل مشروعاً طويلاً لبناء مؤسسات، وأن الدولة ليست عدواً بل ضمانة، وأن السلطة ليست غاية بل دورة عابرة؛ وأن الوطن هو ما يبقى حين تسقط كل هذه الدورات. وحين نمتلك هذا الوعي، سيتحوّل صراعنا من تنافس على المقاعد إلى تنافس على صناعة مستقبل يليق بالإنسان، الذي يستحق كرامته أن يعيش في دولة لا تُبنى بالمظلومية ولا تُدار بالعنف، بل بالعدل، وبالعقل، وبالإيمان العميق بأن السودان وطن يمكن أن يولد من جديد إذا وُجد من يؤمن به أكثر مما يؤمن بالغنيمة

شيء للوطن

م. صلاح غريبة

أمن النيل في كف (الدفاع المشترك).. رسائل القاهرة الحاسمة

* لم يكن مشهد الاستقبال المهيب الذي حظي به رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، في القاهرة مجرد إجراء بروتوكولي بين دولتين جارتين، بل كان إعلاناً سياسياً مدوياً، انعطافة استراتيجية وضعت حداً لسنوات من (الصمت الصبور) لقد بعثت مصر، ومن خلفها السودان، برسالة مفادها أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن العبث بوحدة السودان ومؤسساته لم يعد مجرد شأن داخلي، بل هو مساس مباشر بالأمن القومي المصري يتطلب استدعاء أقصى درجات الحزم

* المتأمل في البيان الصادر عن الرئاسة المصرية يلحظ «انقلاباً جوهرياً» في التوصيف. فلأول مرة، تخرج اللغة الدبلوماسية عن تحفظها المعتاد تتحدث صراحة عن (اتفاقية الدفاع المشترك).. هذا التلويح لم يأتِ من فراغ، بل هو رد فعل على وصول التهديدات إلى نقطة (اللاعودة)

* إن إعلان مصر أن وحدة السودان وسلامة أراضيه وشرعية مؤسساته هي (خطوط حمراء)، هو بمثابة درع قانوني وسياسي يمنع تحويل السودان إلى (أشلاء دول) أو مرتع للمليشيات العابرة للحدود.. مصر اليوم لا تتضامن مع السودان كشقيق فحسب، بل تتحرك كشريك في المصير، تدرك أن سقوط الخرطوم يعني وصول الحريق إلى أبواب القاهرة

* لماذا الآن؟ قراءة في الدوافع الجيوسياسية: السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اختارت القاهرة هذا الوضوح القاطع في هذا التوقيت بالذات؟.تجمع القراءات الاستراتيجية على أن هناك متغيرات ميدانية فرضت هذا التحول، فتجاوز الصراع حدوده التقليدية: دخول قوات إقليمية (مثل جيش جنوب السودان في هجليج) دق ناقوس الخطر من أن السودان يتحول إلى ساحة مفتوحة تصفيات حسابات إقليمية وتدخلات جيوش أجنبية، وهو ما لن تسمح به مصر أبد

* المؤامرة الوجودية واستشعار القيادة المصرية بأن ما يواجهه الجيش السوداني والشعب السوداني ليس مجرد تمرد، بل مؤامرة لتمزيق الدولة وإنشاء (كيانات موازية) تشرعن الفوضى

* التناغم مع الرؤية الدولية الجديدة وتزامن هذا الموقف مع دعم مصر لرؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإحلال السلام، مما يعطي التحرك المصري غطاءً دولياً يوازن بين الرغبة في التهدئة والحزم في حماية السيادة

* حين تشير مصر إلى حقها في اتخاذ كافة التدابير التي يكفلها القانون الدولي واتفاقية الدفاع المشترك، فهي تضع يدها على (الزناد) الاستراتيجي.. هذه الإشارة موجهة بوضوح إلى المليشيات المتمردة بأن الرهان على استنزاف الدولة السودانية له سقف، وأن (العمق المصري) جاهز للتدخل لحماية الشرعية، والرسالة الأطراف الإقليمية بأن أي محاولة للعبث بحدود السودان أو دعم الانفصال ستواجه بردة فعل تتجاوز الإدانة السياسية

* إن زيارة البرهان للقاهرة في 18 ديسمبر 2025 ستظل علامة فارقة؛ فهي لم تعد ترتيباً لبيت سوداني منهار، بل هي إعادة رسم لخارطة الأمن في حوض النيل والقرن الإفريقي. مصر أثبتت أنها (سند الشدائد)، وأن أمن السودان هو (مبتدأ) أمنها القومي وليس (خبراً) ثانوياً

* لقد انتهى زمن الانتظار، ورُسمت الخطوط باللون الأحمر القاني.. والرسالة اليوم بسيطة وعميقة.. وحدة السودان ومؤسساته هي ثوابت لا تقبل المساومة، والرجالُ نُجحها في فعلها.

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

إلى سعادة سفير الشقيقة مصر

* ما كان ليخطر ببال صاحبكم، أن يخاطب سفير الشقيقة مصر بالسودان، سعادة السفير المحترم هاني صلاح، برسالة مفتوحة عبر الصحافة، أو المواقع الإلكترونية، أو الوسائط المتعددة، وما توافقنا على تسميته بالإعلام الحديث، وذلك لأن الأبواب كانت مفتوحة دائماً مع أشقائنا في البعثة الدبلوماسية المصرية بالخرطوم، وكانت الآراء تصل مباشرة إليهم، من خلال المستشارية الإعلامية، أو أي من المكاتب المختصة، ولكن جاءت الحرب فأوصدت تلك الأبواب.

* وأما بالنسبة للأخ الشقيق الكريم سعادة السفير هاني صلاح، والذي تسلم مهام منصبه أواخر العام 2022م، وقدم أوراق إعتماده رسمياً سفيراً فوق العادة مفوضاً لجمهورية مصر العربية في السودان لرئيس مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أول ديسمبر من العام 2022م، وقد أكمل الآن ثلاث سنوات، وهو من العارفين والمتعمقين في فهم العلاقات بين شطري وادي النيل، وقد عرفت ذلك من خلال لقائي وعدد من زملاء المهنة في أول لقاء له مع أهل الصحافة والإعلام، بعد وصوله إلى الخرطوم بأيام قليلة، ثم لقاء آخر كنت فيه ضمن المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة السودانية المصرية، التي شرفتني عضويتها بموقع نائب الرئيس، ثم لقاءات أخرى ، تكشفت لنا من خلالها فهم السفير لأهمية العلاقة بين بلدينا الشقيقين.. وتيقنت من ذلك أكثر عندما إتصل علي مكتبه يطلب إلي إرسال نسخة من كتاب (مصر والسودان) أرسله إلي أخي وصديقي العزيز الأستاذ محمد علي غريب، المستشار الإعلامي الأسبق بسفارة جمهورية مصر العربية الشقيقة بالسودان، وهو كتاب صادر عن الهيئة العامة للإستعلامات المصرية، وكان لسعادة المستشار محمد علي غريب إسهامه فيه مع آخرين، وهو كتاب مرسل بصيغة (البي. دي. إف) (p. d. f) وقمت وقتها بالإرسال الفوري لمكتب السيد السفير

* خلال تلك اللقاءات مع سعادة السيد السفير هاني صلاح، إزددت ثقة في أن العلاقات بين بلدينا الشقيقين ستظل في مسارها الصحيح، مع إستصحاب المصالح المشتركة بين بلدينا اللذين ظللت أطلق عليهما (البلدين التوأم).

* ما دعاني لمخاطبة السيد السفير هاني صلاح عبر الأسافير والفضاءات الإلكترونية المفتوحة، هو معاناة أهله وأشقائه السودانيين في الحصول على تأشيرة الدخول إلى مصر، ومنهم كبار السن والمرضى والأطفال، ولي تجربة شخصية سابقة وأخرى قائمة مع بعض أفراد الأسرة وفيهم من كان مريضاً يرجو العلاج في الشقيقة مصر.

* كثير من طالبي تأشيرة الدخول إلى مصر، تواجههم عقبة الإنتظار الطويل، وكثير منهم أصبح من النازحين الذين رتبوا حالهم على أن يكونوا هناك بإتفاق مع أهلهم من العاملين في دول الخليج أو أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية

* وأجد أنني مثل الآلاف، أتحسر على ما أرى وأشاهد، وهناك بعض ضعاف النفوس يستغلون حاجة البعض الملحة للسفر، ويفرضون عليهم مبالغ خرافية مقابل السعي لهم للحصول على تأشيرة ، وهي مبالغ مليارية تذهب إلى أيدي وجيوب سماسرة السوق من أصحاب مكاتب العلاقات العامة أو وكالات السفر.

* ونحزن أكثر عندما نرى أن أصحاب الحاجة الملحة يلجأون إلى طريق آخر، هو اللجوء إلى السفر عبر ما يسمونه بـ(التهريب) دون تحسب لمخاطر الطريق، والمخالفة القانونية التي قد لا يتحسبون لنتائجها الآنية أو المستقبلية.

* اتابع بحكم عملي الأنشطة العامة والمتصلة بمصالح المواطنين، وقد سعدت لتصريحات سعادة السفير هاني صلاح الأخيرة إذ قال، إن القنصلية المصرية في بورتسودان والقنصلية المصرية في حلفا تعملان على الإسراع في منح المرضى وكبار السن تأشيرات الدخول في أقرب وقت ممكن .

* أتحسر الآن كثيراً على المعاناة التي بات كثير من السودانيين يعانونها في الحصول على تأشيرة الدخول إلى مصر، ولم يكن جيلنا يعاني من ذلك، رغم عدم وجود إتفاقية الحريات الأربع وقتها، لكننا كنا نستفيد من بطاقة وادي النيل التي تمنحك حق الدخول إلى مصر دون جواز سفر، وكانت لإتفاقية التكامل ميزات إيجابية كبيرة، خاصة للطلاب والمبتعثين والمرضى وغيرهم.

* وكنا نحن أنفسنا نتحسر على أننا لم نعش عصر آبائنا الذين كانت في زمانهم ذاك، عملة البلدين واحدة، ولا يحتاج أي من مواطني وادي النيل إلى أكثر من هويته الوطنية للتنقل أو الإنتقال أو التملك في الجزء الآخر من وادي النيل

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

لجنة تحقيق إتحاد المحامين العرب.. ثم ماذا بعد الزيارة؟

* جرائم وإنتهاكات مليشيا الدعم السريع المتمردة في حق المواطن السوداني منذ إجتياحها الخرطوم في أبريل 2023م.. أصبحت معلومة لكل ذي بصيرة أو حتي من بإذنيهم صمم وإزدادت هذه الجرائم وحشية منذ أن حدثت الإبادة الجماعية لمواطني قبيلة المساليت بعد حادثة إغتيال خميس أبكر والتمثيل بجثته وبعد ذلك تصفية الآلاف من أبناء القبيلة ودفن بعضهم أحياء.. كل ذلك موثق بإيدي المجرمين أنفسهم متباهين بأنهم حققوا إنتصارات وبذلك شهدوا على أنفسهم من حيث لا يدرون لأن الإعتراف هو سيد الأدلة كما يقول أهل القانون

* تضاعفت جرائم المليشيا والدعم السريع بعد إجتياحهم لولاية الجزيرة شرقاً في الهلالية وتمبول ورفاعة وغرباً في ود النورة وشمالاً في اللعوتة وأب قوتة وحتى قرى الحلاويين والحصاحيصا وجنوباً في الحاج عبدالله حتى سنار.. بعدها تمددت الإنتهاكات إلى الفاشر وقتل الآلاف ثم كردفان وحادثة إغتيال قادة المجانين ثم كادوقلي وكلوقي وبابنوسة وبارا والنهود والقائمة تطول

* تقرير النائب العام السابق أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف لم يترك شاردة أو واردة بتوثيق كامل بالصورة والصوت.. بيانات مندوب السودان لدى مجلس حقوق الإنسان في جنيف السفير حسن حامد ثم بيانات مندوب السودان لدى الأمم المتحدة السفير الحارث إدريس والمؤتمرات الصحفية لسفراء السودان بالخارج جميعها كفت وأوفت وفصلت كل تلك الجرائم.. أبعد كل ذلك هل فعلاً اللجان المتعددة للتحقيق لم تصلها هذه الإنتهاكات وتحتاج للمزيد؟ أم أنه التلاعب بالوقت ومحاولة كسبه وإيهام المواطن السوداني وحكومته بأننا حاضرون وندعم مسيرتهم؟

* مناسبة حديث اليوم هو خبر وصول لجنة تحقيق في إنتهاكات المليشيا تابعة لإتحاد المحامين العرب إلى بورتسودان في زيارة تستمر أسبوعاً برئاسة نقيب المحامين اللبنانيين السابق محمد المراد والذي يشغل الآن أمين عام مساعد لإتحاد المحامين العرب

* قابل الوفد الزائر وزير العدل ثم نقيب المحامين السودانيين وسوف يلتقي بالنازحين في الدبة.. وبالنظر لهذا البرنامج يبرز سؤال جوهري وهو هل فعلا يحتاج فريق التحقيق لمزيد من المعلومات حول الإنتهاكات حتى يستكملها من نازحي الفاشر في الدبة؟ أم هي لقاءات من أجل المهام الروتينية المطلوبة في مثل هذه الحالات؟ ذكرت ذلك لأن هذه اللجنة قد سبق أن قدمت التقرير الأول حول الإنتهاكات للمكتب الدائم لإتحاد المحامين العرب في أكتوبر 2024م في مراكش بالمملكة المغربية.. والتقرير الثاني قدمته في أغسطس 2025م في تونس.. وتنوي تقديم التقرير الثالث لزيارتها الحالية للمكتب الدائم في أبريل 2026م.. السؤال الذي يطرح نفسه هو ماهي نتائج وجدوى التقريرين السابقين حتي تأتي اللجنة لإعداد تقريرها الثالث؟ وماذا فعل المكتب الدائم بالتقارير السابقة؟ فعندما تقدم اللجنة تقريرها الثالث الذي في تقديري لا يضيف كثيراً لما هو معلوم لكل العالم من إنتهاكات جسيمة في أبريل المقبل تكون حرب السودان والإنتهاكات والمجازر بلغت الثلاث سنوات من عمرها دون أن يحدث شيئ إيجابي وملموس لصالح السودان شعباً أو حكومة

* لست من المتشائمين ولا من ناكري الجميل والعياذ بالله ولكن عندما نقرأ الواقع مستصحبين التراخي الكبير لكل المنظومات العربية والإفريقية وحتى الدولية تجاه قضية السودان لا نرى بصيص أمل في هكذا نشاطات وبالتالي يكون التعويل على الداخل وبما نملك رصيدا أكبر من أي تعويل على الخارج

* إن كانت جامعة الدول العربية حتى يومنا هذا لم تفعل شيئا في قضية السودان سوى الإدانات والبيانات ودولة الإمارات المعتدية على اهل السودان عضو أصيل فيها.. لم تذكر إسمها بسوء إلى يومنا هذا دع عنك أن تعاقبها بالطرد من الجامعة أو تجميد عضويتها كما فعل الإتحاد الإفريقي بتجميد عضوية السودان ظلماً حتى هذه اللحظة تحت ذرائع بائسة.. فماذا ننتظر من الهيئات والمنظمات التابعة للجامعة العربية؟

* ماذا يقول إتحاد المحامين العرب ولجنته الموقرة وهي تعد تقريرها الثالث في دولة الإمارات وهي ترسل ما يزيد عن ثلاثين طائرة خلال شهرين إلى معسكرات الدعم السريع في إثيوبيا؟ حتى بعد أن إنكشفت للعالم أجمع بأنها دولة معتدية..ثم ماذا بعد الزيارة والتقرير الثالث يا لجنة التحقيق العربية؟

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الدامر

* الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الدامر يواجه تحديات كبيرة تهدد نجاحه نقص المياه الواصلة للحقول الزراعية بسبب سوء إدارة المياه وتعطل الوابوزات الساحبة للمياه نتيجة عدم الصيانة وبعد الصيانه لبعضها انقطاع الكهرباء المستمر ورغم توحيد خط المشروع مع الخط (الساخن) يهدد إنتاجية المحاصيل، خاصة القمح الذي يُعد المحصول الغذائي الأول للبلادو. غيره من المحاصيل الزراعية الشتويه الاقتصادية.

* نقص المياه ناتج عن غرق الجزء الأكبر من محطة ضخ المياه على النيل بمنطقة الحديبة الدامر في أول الايام للشتوي، مما أثر على قدرة المزارعين على ري محاصيلهم. تعطل الوابوزات بسبب عدم الصيانة زاد من حدة الأزمة، وسوء إدارة المياه وتوزيعها بين الحقول زاد المشكلة تعقيدًا. انقطاع التيار الكهربائي بيزود من صعوبة تشغيل الوابوزات، ونقص الجازولين بسبب تحكم وزير الزراعة (المهندس صلاح كركبة) فيه بنفسه. والذي كان يفترض يكون الداعم الأول للمشروع وغيره.

* شركة زادنا وفرت ثلاث حفارات لنظافة الترعة الرئيسية للمشروع، التي يبلغ طولها نحو 13 كيلومترًا، لكن للأسف سحبت الآليات لمشروع زادي ون قبل ما تكمل شغلها، مما أثر على الموسم الزراعي في الدامر. الشركة عملت على صيانة البيارة الرئيسية لمشروع ولكن فشلت الوقائع في الاستفادة منها والموسم الزراعي مابين تدخل الطلمبه (الرئاسه) طلمبه (بوشان).. وما بين هذا وذاك سيضيع الموسم الزراعي الشتوي.

* الحلول تكمن في سرعه تشغيل ماتكت صيانته وتشغيله وتوفير الجازولين لتشغيل في حاله انقطاع الكهرباء وفي الموسم المقبل ضرورة سرعه إنشاء محطة ضخ بديلة من نهر عطبرة عند منطقة (خور ود مدلول) لتوفير مياه آمنة ومستدامة، وإجراء صيانة دورية للوابوزات والبيارات لضمان استمرارية العمل، وتحسين إدارة المياه بإعادة توزيع العاملين في إدارة مياه الري وتوفير المياه لجميع أراضي المشروع، وتوفير الجازولين للوابوزات لضمان تشغيلها. ضروري كمان توفير بدائل للطاقة مثل الطاقة الشمسية في حالة انقطاع الكهرباء، وإعادة الآليات الخاصة بالنظافة لتكملة نظافة الترعة الرئيسية

* هذه الجهود يمكن أن تساهم في إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الدامر وتحقيق الأمن الغذائي في البلاد.. الترعة الرئيسية لسه بتعاني من تراكم البوص وشجر المسكيت، وده بيحتاج نظافة مستمرة. ليه الآليات سحبت من الدامر لمشروع زادي ون؟ هل الهدف ده بيخدم مصلحة المزارعين في الدامر؟

ضبط ٧ أطنان مواد غذائية (منتهية) الصلاحية في الشمالية

دنقلا - أصداء سودانية

ضبطت السلطات الصحية والأجهزة الأمنية بوحدة دنقلا الإدارية كميات كبيرة من المواد الغذائية منتهية الصلاحية والتي قدرت بحوالي سبعة أطنان من متاجر ومطاعم بسوق مدينة دنقلا

ووقف المدير التنفيذي لمحلية دنقلا مكاوي الخير الوقيع أمس على الضبطية وأكد في تصريح لـ(سونا) أنه لا تساهل في التلاعب بقوت المواطنين ومعاشهم، مشيداً بالجهود التي تبذلها اللجنة المعنية بوحدة دنقلا الإدارية

وشدد على ضرورة الالتزام بالضوابط والاشتراطات الصحية، مناشدا المواطنين بالتأكد من تاريخ الأغذية وتبليغ السلطات المختصة بأي تجاوزات

كما ناشد التجار بضرورة التخلص السليم من المواد منتهية الصلاحية

من جانبه أوضح مدير وحدة دنقلا الإدارية نصر الدين عوض لوكالة السودان للأنباء، أن الضبطية تأتي في إطار المحافظة على صحة الإنسان، مؤكداً تطبيق القانون في كل من لم يطبق الاشتراطات الصحية

وأشار إلى التنسيق المحكم بين الأجهزة المعنية في المواصفات والمقاييس والمجلس الأعلى للأدوية والسموم فيما يتعلق بمستحضرات التجميل

وناشدت مدير إدارة الشؤون الصحية بوحدة دنقلا سارة عبد السميع المواطنين بضرورة مراقبة الديباجة التي توضح تاريخ الصلاحية وعدم شراء أي منتج ليس به ديباجة حفاظاً على صحتهم وسلامتهم

أطباء قطريون وسودانيون يعتزمون إجراء (١٥٠) عملية مسالك مجانا بأم درمان

امدرمان - أصداء سودانية

ينظم مستشفى أم درمان التعليمي بالتعاون مع رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر مخيماً علاجياً مجانياً لعمليات المسالك البولية خلال الفترة من (1-7) يناير2026، تنفذه مجموعة من الأطباء السودانيين المقيمين بقطر، بالإضافة إلى (3) اخصائيين آخرين قطرين في تخصصات المسالك البولية أطفال والتخدير، ويتم المخيم بمشاركة وحضور اختصاصيين للمسالك البولية من ولايات السودان المختلفة

وأوضح اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية الدكتور حسام الدين عوض رئيس اللجنة الإعلامية للمخيم في تصريح صحفي أن المخيم يكفل عمل عدد (150) عملية في جراحة المسالك البولية مجانية، بالإضافة للعيادة المحولة للمرضى طالبي الخدمة

مدير صحة سنار يبحث مع وفد تنمية الموارد البشرية قضايا اطباء الامتياز

سنجة - أصداء سودانية

بحث د علاء الدين حسن خليفة مدير عام وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بسنار بالإنابة مع وفد وزارة الصحة الاتحادية لتنمية الموارد البشرية الصحية أمس قضايا أطباء الامتياز وطريقة تدريبهم

كما بحث اللقاء إمكانية توزيع وزيادة الفرص التدريبية المتاحة لولاية سنار، واكد علاء الدين تعاون وزارة الصحة مع الوفد وتسهيل مهامه من اجل تقديم خدمة متميزة

أكد مدير تنمية الموارد البشرية الصحية بوزارة الصحة الاتحادية ان زيارتهم لولاية سنار تأتي بغرض متابعة سير العمل والأنشطة المتعلقة بأطباء الامتياز بالمستشفيات

حكومة جنوب دارفور تقود معركة إنقاذ التعليم العالي

الخرطوم - أصداء سودانية

التقى والي ولاية جنوب دارفور بشير مرسال حسب الله بمكتب التنسيق والمتابعة التابع لحكومة الولاية بالخرطوم، إدارة جامعة نيالا برئاسة مديرها البروفسير صابر آدم حسن وذلك في إطار متابعة أوضاع التعليم العالي بالولاية في أعقاب الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع وطالت المؤسسات العامة والخاصة

وأكد الوالي خلال اللقاء أن التحدي الأكبر الذي يواجه الولاية يتمثل في النهوض من الركام والدمار الذي خلفته الحرب، معتبراً أن التعليم العالي يُعد إحدى الركائز الأساسية للتنمية ونهضة المجتمعات الأمر الذي يستوجب تضافر الجهود الرسمية والشعبية لدعم الجامعات باعتبارها تمثل مستقبل الأمة

وأوضح مرسال أن ما تعرضت له جامعة نيالا من تخريب ودمار ممنهج يفوق الوصف، حيث لم يتبقَ من منشآتها سوى الركام بعد أن أقدمت المليشيا على نهب ممتلكاتها وإحراق جزء كبير منها في سلوك يؤكد أن الخراب كان مدروساً ومقصود

وأشار الوالي إلى أن حكومة الولاية ستعمل على إطلاق نفرة شعبية واسعة يشارك فيها رجال المال والأعمال وأبناء الولاية والمجتمع لدعم إعادة إعمار الجامعة، في وقت اكد فيه أن جامعة نيالا ستحظى بنصيب مقدر من برنامج الإعمار بوصفها من أعرق الجامعات بالولاية وأسهمت في تخريج آلاف الكوادر المؤهلة في مختلف ا لتخصصا ت

واستعرض الوالي محاور عمل حكومة الولاية مبيناً أن دعم لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية تمثل اولوية قصوى في الوقت الراهن حتى تحرير كامل الولاية

والي نهر النيل يقف على بدء العمل بصيانة كبري الدامر عطبرة القديم

عطبرة - أصداء سودانية

وقف الدكتور محمد البدوي عبدالماجد ابوقرون والي نهر النيل أمس على بدء عمليات الصيانة الشاملة بكبري الدامر عطبرة وذلك بحضور ومشاركة أعضاء اللجنة الأمنية بالولاية والمدير التنفيذي لمحلية عطبرة وأعضاء اللجنة الأمنية بمحلية عطبرة وقيادات الشرطة بالولاية

واكد السيد الوالي حرصهم على إجراء صيانة شاملة ومستقبلية للكبري واشاد السيد الوالي بمبادرة الشرطة المجتمعية وادارة التدريب بشرطة الولاية بنظافة وإزالة الحشائش حول الكبري ووجه بضرورة الاسراع في تكملة العمل بالصيانة

وعبر اللواء شرطة حقوقي قرشي السر مدير شرطة الولاية رئيس اللجنة العليا لصيانة الكبري عن بالغ سعادته بانطلاقة العمل بالصيانة، مؤكدا حرصهم على تكملة العمل في فترة وجيزة، مشيدا بجدية الشركة المنفذة لمشروع الصيانة وكذلك أشاد بتفاعل كافة الجهات الامنية والتنفيذية والمؤسسات مع مشروع الصيانة من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين والمركبات

حضرة المسؤول

إشراف
التاج عثمان

بشرى للعاملين بالخارج

إستخراج رخص القيادة للمغتربين عبر تطبيق (سالم الإلكتروني)

الخرطوم - التاج عثمان

(حضرة المسؤول) تزف البشري للمغتربين السودانيين بتدشين الإدارة العامة للمرور مؤخرا تطبيق (سالم الإلكتروني) والذي يتيح للمغتربين بدول المهجر إستخراج رخص القيادة بواسطة التقديم الإلكتروني، مما يضع حدا للمشقة التي كانوا يلاقونها في إستخراج رخص لقيادة.. والتطبيق وفر للعاملين بالخارج الجهد والزمن.. ويرجع الفضل لهذا الإنجاز إلى تقنيي الدائرة الفنية برئاسة الإدارة العامة للمرور والتي تضم خبراء وفنيين متمكنين في هذا المجال.. صرح بذلك العميد شرطة، وهيب علي غالب، مدير إدارة مرور ولاية سنار في حوار مع المكتب الصحفي للشرطة بمناسبة العيد 71 للشرطة لسودانية ويوم الشرطة العربية، وكشف من خلال الحوار معلومات جديدة تتعلق بالجرائم التي إرتكبتها المليشيا المتمردة في حق إدارة المرور بولاية سنار، بقوله

المليشيا المتمردة أثناء إحتلالها عاصمة الولاية سنجة، قامت بتدمير الشبكات

العميد وهيب غالب.. اثناء حواره مع المكتب الصحفي للشرطة

والآليات والبيانات الموجودة في السيرفرات الخاصة بتقديم المعاملات والخدمات المرورية، وتدمير مراكز إستخراج رخص القيادة على مستوى البلاد ومنها ولاية سنار، حيث تم تدمير البنيات التحتية والأجهزة الإلكترونية، وإتلاف نظام البيانات الخاص بتخزين السجلات، وسرقة الأموال والممتلكات، وذلك بهدف إضعاف مقدرات الشرطة ومنعها من تطبيق القانون وفرض هيبة الدولة وطمس معالمها وشل قدراتها، إلا اننا نجحنا وفي فترة وجيزة صيانة المقرات وإعادة تأهيل البنيات التحتية لإدارة المرور بولاية سنار، ساعد في ذلك ان إدارة مرور سنار كانت من أوائل الإدارات التي وصلت للولاية عقب تحريرها حيث إستطعنا وفي زمن قياسي إستئناف المعاملات المرورية المختلفة من إستخراج رخص القيادة وترخيص المركبات بالتنسيق مع الدائرة الفنية، وتوفير المركبات والدوريات، وإستعواض المركبات المنهوبة والمدمرة، بجانب إسترداد عدد كبير من مركبات المواطنين والتعرف على المركبات المفقودة.. والحمد لله تعافينا تماما من إفرازات حرب المليشيا الإرهابية المتمردة على الولاية، وعدنا لوضعنا الطبيعي وتقديم الخدمات المرورية حتى في المحليات الطرفية وفق الضوابط الأساسية، التي تشمل (الإنسان، والمركبة، والطريق) والتي تعتبر ركائز أساسية لعملية السلامة المرورية

نداء إنساني لأهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة

أرملة وأطفالها الثلاثة يعانون معاناة قاسية

الأرملة (س.آ)، لديها 3 أطفال، نازحة من الخرطوم، لم تستطع العودة للخرطوم بعد تحريرها لضيق ذات اليد.. تسكن حاليا بأحد الأحياء بمدينة كسلا في غرفة من البلوك تبرع بها فاعل خير للإقامة بها مؤقتا.. الغرفة بلا باب ولا نافذة ولذلك يعاني أطفالها من قسوة البرد ولسعاته.. كانت لديها بطانيتين وللحوجة باعت واحدة منهما لإطعام أطفالها بعد ان إشتد بهم الجوع.. ولتحاشي البرد قامت بإغلاق باب الحجرة بالملاءة التي كانت تتغطى بها، علما ان بطانية واحدة لا تكفي لأطفالها الثلاثة، وهي تقضي الليل البارد بدون غطاء هي واحد أبنائها، لا بطانية ولا غيرها.. الأرملة مصابة بفشل كلوي في الكلية اليمنى وتحتاج بإستمرار لفحوصات مستمرة وأشعة، ولمرضها هذا أصبحت غير قادرة على العمل وإعاشة أطفالها.. نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة مساعدة هذه

الحجرة التي تقيم فيها الارملة وأطفالها الثلاثة

الأرملة.. وحاليا تحتاج لسكن مناسب ولو غرفة واحدة تسترها وتحميها وأطفالها الثلاثة من قسوة شتاء ديسمبر.. من يرغب في مد يد العون والمساعدة لهذه

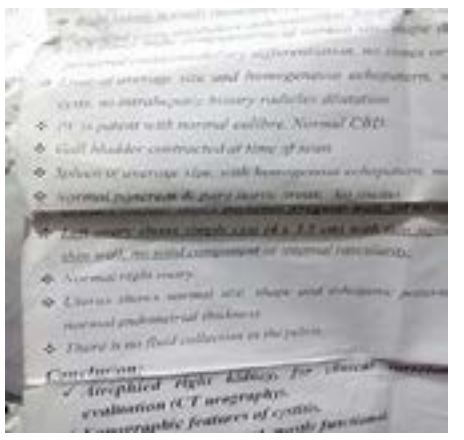

التقرير الطبي يثبت إصابة الأرملة بفشل في الكلية اليمنى

الأرملة يمكنه التواصل معها مباشرة على الموبايل: (+249902911993) - (واتساب).. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

بمناسبة إحتفالات البلاد بعيد الإستقلال

قارئ يهدي (أصداء سودانية) صورة تاريخية نادرة

صورة تاريخية نادرة عمرها 70 عاما، توثق لجلسة البرلمان السوداني رقم (43) الدورة الثالثة، والتي إنعقدت يوم 19 ديسمبر 1955.. والذي يبدو في الصورة واقفا هو النائب، عبد الرحمن محمد إبراهيم دبكة، نائب دائرة غرب نيالا وقف مخاطبا البرلمان مطالباً بإعلان الإستقلال من داخل البرلمان.. وثنى على اقتراحه النائب البرلماني، مشاور جمعة سهل، نائب دار حامد غرب.. ليقف بعد ذلك الزعيم إسماعيل الأزهري، ليعلن بالصوت العالي في لحظة تاريخية مفصلية في تاريخ الوطن إستقلال السودان من داخل البرلمان.. (الصورة التاريخية النادرة أهداها للصحيفة القارئ، عمر عدلان المك

النائب، عبد الرحمن دبكة، يخاطب البرلمان بإعلان الإستقلال ١٩ ديسمبر ١٩٥٥

00201151660268
00249912904909

بأقلام القراء

السودان.. تاريخ نحمله في الدم

في ظل ما يمر به السودان من تحديات وظروف غير مسبوقة، وتحوّلاتٍ عميقة مست كيان الدولة وأمن المجتمع واستقراره، يجد الوطن نفسه أمام اختبارٍ تاريخيٍّ حاسم، تُقاس فيه معادن الرجال، وتُستنهض فيه القيم الوطنية، ويعلو فيه صوت الواجب فوق كل إعتبار.

ومن رحم هذه الظروف، برزت المقاومة الشعبية السودانية كأحد أهم التعبيرات الصادقة عن وعي الشعب السوداني، وكاستجابة وطنية منظمة، أعادت الاعتبار لمعاني التضامن، والانضباط، والمسؤولية المجتمعية، وشكّلت جسرًا متينًا بين الجيش والشعب، وبين الدولة والمجتمع، في لحظةٍ احتاج فيها السودان إلى كل سواعد أبنائه

فتح الرحمن صلاح الشريف

و ا ستجا بةً لنداء القائد العام للقوات المسلحة، هبّ أبناء السودان، وفي مقدّمتهم الشباب، بروحٍ وطنيةٍ متقدةً، خلعوا عن قلوبهم كل انتماءٍ ضيّق، ولم يُبقوا إلا انتماءً واحدًا: انتماءهم لتراب هذا الوطن..

خرجوا وهم يدركون أن السودان ليس أرضًا نسكنها فحسب، بل كرامةٌ تسكننا، وتاريخٌ نحمله في الدم، ومستقبلٌ لا يُصان إلا بالتضحية، ومواقف سطروها بصدق الإنتماء لا بضجيج الشعارات

كان الشباب في طليعة المشهد، بوجوهٍ يعلوها العزم، وقلوبٍ امتلأت حبًا للوطن، وأرواحٍ قدّمت نفسها رخيصةً في سبيل العزّة والكرامة، غير هيّابةٍ من الموت، ولا مترددةٍ أمام الواجب.. آمنوا أن الدفاع عن السودان شرف، وأن الصمت أمام العدوان خذلان، فاختاروا طريق الفداء، وكتبوا مواقفهم بصدق الانتماء لا بضجيج الشعارات.. الرسالة اليوم واضحة لا لبس فيها فالطريق ما زال يتطلّب المزيد من العطاء.. المعركة من أجل الوطن معركة وعيٍ وصبرٍ وثبات، حتى يتحرر كل شبر من ربوع السودان، ويعود الوطن آمنا موحدا عزيزاً بأبنائه.. دعوة صادقة لكل أبناء السودان أن يكونوا في صف الوطن، وأن يلتفّوا حول قواتهم المسلحة، دعمًا، وإنضباطًا، والتزامًا بالواجب الوطني، كلٌّ من موقعه، وبما يخدم السودان ويحفظ دولته.. فالسودان اليوم ينادي أبناءه، ومن لبى النداء كتب إسمه في سجل الخلود ومن ثبت حتى النهاية حفظ للتاريخ معنى الرجولة والوفاء.. عاش السودان حرا أبيا، وعاشت إرادة شعبه التي لا تُكسر

فتح الرحمن صلاح الشريف/ ام سنط

منتخب السودان يعلن غياب كانتي عن الكان بسبب الإصابة

المريخ يواصل سلسلة انتصاراته في الدوري الرواندي ويكسب جيكومبي بهدف هاسينا

أصداء ـ محمد السر

صقور الجديان تفقد كانتي في الكان

خضع اللاعب موسى حسين «كانتي» لاعب المنتخب السوداني لفحوصات طبية مساء امس عقب تعرضه لإصابة خلال مران للمنتخب الوطني في مدينة المحمدية ضمن التحضيرات للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية المغرب 2025.

وأكد طبيب المنتخب الوطني، الدكتور محمد عبد الرحمن حمودة، أن الفحوصات أظهرت إصابة اللاعب بالتواء في الكاحل الأيمن مع تمدد في الأربطة، ويحتاج على إثرها إلى علاج وراحة لمدة ثلاثة أسابيع وبالتالي يتأكد غياب اللاعب عن المشاركة مع صقور الجديان في بطولة الأمم الإفريقية الجارية حاليا بالمغرب

المريخ يواصل سلسلة انتصاراته في الدوري الرواندي

واصل فريق المريخ سلسلة انتصاراته في الدوري الرواندي الممتاز محققا الانتصار السادس تواليا والسابع في المنافسة والذي جاء على حساب فريق جيكومبي بهدف وحيد في المباراة التي لعبت مساء امس بملعب بيليه كيجالي ضمن مباريات الجولة الثانية عشر من المنافسة

هدف المباراة الوحيد جاء بتوقيع المهاجم فينو هاسينا في الدقيقة 50 من عمر المباراة ليرفع المريخ رصيده للنقطة 21 ويتقدم للمركز الثالث في الترتيب العام

فيفا يعلن تصنيف شهر ديسمبر للمنتخبات.. إسبانيا ما زالت في الصدارة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، اليوم الإثنين، تصنيف المنتخبات الصادر عن شهر ديسمبر لعام 2025.

وواصل منتخب إسبانيا تربعه على صدارة التصنيف، برصيد 1877,18 نقطة، في حين حل منتخب الأرجنتين ثانيًا بنفس عدد نقاط الشهر الماضي البالغ 1873,33 نقطة

واحتل منتخب فرنسا المركز الثالث في تصنيف فيفا برصيد 1870 نقطة، يليه منتخب إنجلترا برصيد 1834,12 نقطة، ثم منتخب البرازيل خامسًا برصيد 1760,46 نقطة

كما حافظ منتخب المغرب على تواجده في المركز الحادي عشر، وقد يتقدمون في تصنيف الشهر المقبل، وفقًا لنتائجهم في بطولة أمم إفريقيا

زامبيا تخطف تعادلا ثمينا من مالي

خطف المنتخب الزامبي نقطة ثمينة من منتخب مالي في المباراة التي لعبت عصر اليوم ضمن مباريات الجولة الأولى لمنتخبات المجموعة الأولى ببطولة الأمم الأفريقية بالمغرب

تقدم منتخب النسور المالية بالهدف الأول عن طريق لاسين سينايوكو في الدقيقة 60 قبل أن يحرز منتخب زامبيا هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من الزمن الرسمي للمباراة ليحقق تعادلا غاليا ويضع كل منتخب نقطة في رصيده في المركزين الثاني والثالث خلف المنتخب المغربي المتصدر

ريال مدريد يستهدف صفقة مدوية من بايرن ميونخ

دخل ريال مدريد سباق التعاقد مع الجناح الفرنسي مايكل أوليسي، في الوقت الذي يتنافس فيه أيضًا مانشستر سيتي على ضم أحد أبرز نجوم الدوري الألماني هذا الموسم

ومع ذلك، أكد نادي بايرن ميونخ موقفه الثابت، معتبرًا أن أوليس لاعب لا يُمس، في ظل خططه لتأمين مستقبله على المدى الطويل داخل صفوف الفريق في ملعب أليانز أرينا

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بضمه، يبدو أن بايرن ميونخ متماسك بشأن موقفه. حيث يعتبر بطل الدوري الألماني أوليسي عنصرًا أساسيًا في مشروع المدرب فينسنت كومباني، ولا ينوي قبول أي عروض، مؤكدًا أن اللاعبين الأساسيين في صفوف الفريق لن يتم التفريط فيهم بسهولة

الاتحاد العام للصحفيين السودانيين يلتقى بعدد من أعضائه ببورتسودان

بورتسودان - أصداء سودانية

عقد الاتحاد العام للصحفيين السودانيين اجتماعا مع القاعدة الصحفية في مدينة بورتسودان قدم خلاله تنويرا ضافيا لدوره خلال السنوات الماضية.

وقال نائب رئيس الاتحاد محمد الفاتح أحمد إن الاتحاد منذ العام 2019 تم تجميده بقرار سيادي من ضمن الاتحادات المهنية وأنه عاد بأمر من المحكمة الإدارية ولكن تم تجميده مرة أخرى.. موضحا أن الحرب عندما اشتعلت كان الاتحاد مجمدا ورغم ذلك مارس نشاطا مكثفا بقليل من الإمكانيات ولم ينقطع تواصله مع أعضائه على الرغم من أن عضويته بالمكتب التنفيذي قد تعرضت لما تعرض له الشعب السوداني من تشريد ونزوح وأنه عاد بأمر من المسجل في فترة أقل من ثلاثة أشهر.

وأشار الفاتح إلى أن الاتحاد قام بعدة أعمال فيما يخص عضويته بإجلاء بعضهم من مناطق الحرب وتقديم مساعدات للحالات المرضية ومواد غذائية للنازحين بجمهورية مصر بجانب عقد دورات تدريبية.

واضاف أن هدف الاجتماع تشاوري حول الترتيبات القادمة للجنة التنفيذية وإعادة حصر العضوية والوقوف على أوضاعها.

من جانبهم انتقد عددا من الصحفيين غياب الاتحاد في فترة الحرب وإهمال عضويته بالداخل متجاوزين عن ذلك بإعادة ترتيب أوضاعه بالعاصمة الإدارية بورتسودان والخرطوم وأمنُوا على أن الاتحاد هو المظلة الرسمية للصحفيين بالداخل والخارج وان غيابه أدى لظهور أجسام صحفية أثارت الكثير من الإشكاليات

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

الدفاع المشترك

أبيض:

* نتائج اللقاء الأخير بين الرئيس البرهان والرئيس السيسي في القاهرة مؤخرا أزعجت مليشيا الدعم السريع وداعميها بشكل كبير لوضوح البيان وحسمه لأي تشكيك في موقف مصر الداعم للسودان ويتلخص في عبارة أساسية أن أمن السودان هو امتداد لأمن مصر القومي والأكثر وضوحا في البيان الختامي هو التشديد على أن هناك خطوط حمراء يجب عدم تجاوزها وبتركيز على وحدة واستقرار السودان والحفاظ على مؤسساته القومية وعدم الاعتراف بأي أجسام موازية ولا تقسيم للسودان بل أن مصر لوحت باستخدام اتفاقية الدفاع المشترك.

* هذا الوضوح في الموقف الداعم للسودان أزعج الذين يدعمون المليشيا مما جعلهم ينشطون في تفسير هذا الموقف والتشكيك في المؤسسات القائمة وعادوا مرة أخرى إلى (لبانة) أن الإسلاميين يسيطرون على القوات المسلحة وجاءت الضربة القاضية من أحد القيادات الاعلامية المصرية أن مصر لا تشك في سيطرة الإسلاميين على القوات المسلحة السودانية.

* ورغم ذلك لم يتوقفوا عن حملات التشكيك تحدثوا عن اتفاقية الدفاع المشترك واستخدامها رغم أن ما ورد في البيان لم يكن جازما بل أكد فقط أن مصر يمكن أن تلجأ إلى الاتفاقية إذا شعرت بأي تهديد للسودان ووحدته من الخارج وهذا ما يحدث الآن دعم خارجى بالسلاح والمرتزقة والتقنيات الحديثة للتشويش على القوات المسلحة وأجهزتها أليس هذا تهديدا مباشرا للسودان ووحدته ومؤسساته الوطنية؟

* أما اتفاقية الدفاع المشترك فهي ليست الاتفاقية الثنائية التي وقعها الرؤساء السادات ونميري والتى إستبدلها الصادف المهدى باتفاقية الأخوة السودانية المصرية وإنما يقصد البيان اتفاقية الدفاع المشترك العربية والتي تسمح للدول الأعضاء مساعدة بعضها البعض عسكريا بل يلزمها بذلك إذا تعرض أحد الأعضاء إلى تهديد خارجي يهدد وحدته واستقراره وما يحدث للسودان أكثر من ذلك فإن تحركت مصر بحكم أن هذا التهديد يمسها أيضا ويهدد أمنها القومي لن تنتظر حتى يطرق بابها.

* حى الله مصر وشعبها التي فتحت أبوابها لشعب السودان وتدعمه سياسيا وفي المحافل الدولية وعسكريا إذا اقتضى الأمر وهو ما كنا نتوقعه من كل العرب وليس مصر وحدها.

الإبداع السوداني.. إزدهار رغم الحرب

إعداد - زلال الحسين

في خضم الحرب وتحدياتها القاسية، يشهد عالم الفنون السودانية حراكًا لافتًا يؤكد أن الإبداع لا يعرف التوقف.. فقد شهدت الفترة الأخيرة إنتاج عدد كبير من الأفلام السودانية التي لاقت حضورًا قويًا في المهرجانات الإقليمية والدولية، محققة جوائز مهمة، ومقدمة سردًا إنسانيًا صادقًا عن الحياة اليومية، والذاكرة، والنجاة وسط العنف.. هذه الأعمال لم تكتفِ برصد الألم، بل أعادت تعريف صورة السودان عبر لغة سينمائية ناضجة ومميزة.

في الموسيقى، برزت موجة جديدة من الأغنيات التي وُلدت في قلب الحرب، حملت أصواتًا شابة وتجارب مستقلة عبّرت عن الفقد، والحنين، والأمل، والانتماء.. انتشرت هذه الأعمال عبر المنصات الرقمية، ووصلت إلى جمهور واسع داخل السودان وخارجه، لتتحول الأغنية إلى أداة مقاومة ناعمة تحفظ الروح الجماعية وتمنح الناس مساحة للتنفّس

ولم يغب التراث السوداني عن هذا المشهد، إذ سجلت الفرق الفنية والمبادرات الثقافية حضورًا مميزًا في مشاركات خارجية، قدّمت من خلالها الرقصات الشعبية، والأزياء التقليدية، والموسيقى التراثية، بوصفها ذاكرة حية وهوية راسخة.. هذه المشاركات لم تكن مجرد عروض فنية، بل رسائل ثقافية تؤكد تنوع السودان وغناه

هكذا يواصل الفن السوداني أداء دوره كقوة ناعمة، تحمي الذاكرة، وتعيد بناء المعنى، وتؤكد أن الإبداع باقٍ مهما اشتدت العواصف

عزاء واجب

توفيت مساء امس بتمبول شقيقة الزميل الأستاذ أحمد عبد الوهاب

الحاجة فاطمة عبد الوهاب

تغمدها الله تعالى بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه

وللزميل احمد عبد الوهاب الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون